وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة إبن خلدون – تيارت –

كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل م د

في علم النفس المدرسي الموسومة بـ:

الطموح الدراسي و علاقته بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي

– دراسة ميدانية بثانوية بعمر بوجمعة تيارت –

من إعداد الطالبة :

- بوحوص سندس هناء

تحت إشراف الأستاذ:

- منهوم مُحَمَّد

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د.صدقاوي كمال	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
د.منهوم محمد	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا و مقررا
د.دوارة أحمد	أستاذ محاضر "أ"	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وعرفان

بعد بسم الله الرحمان الرحيم، شكره عز وجل لتوفيقه وإعانته لي في انجاز هذا العمل، وسهل لي ما كان عسيرا.

فقد مرت السنين كطرف الليل وعرفنا أن بعد الكد والاجتهاد يأتي النجاح لا محال بعد السنين الخمس.

وأتوجه بالشكر إلى كل أساتذة علم النفس المدرسي وأخص بالذكر الأستاذ منهوم محمد الذي لم يبخل علي بتوجيهاته وأرائه القيمة، وتوجيهاته ونصائحه التي كنت استنير بها في انجاز هذا العمل.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لمناقشين هذه المذكرة، داعيين الله سبحانه أن يمتعهم بالصحة والسعادة.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من كانت له يد العون في إنجاز هذا العمل وآمل أن يستفيد منه الجميع.

و في الأخير أسأل الله أن يوفقني لما يحبه ويرضاه ويجعل عملي مخلصا.

الإهداء

شكري وتقديري إلى من وهبتني الوفاء والتفاؤل ولمن وقفت بجانبي تساعدني في كل لحظات حياتي وتدفعني لما يرضاه الله وتحبه

فلك أمي أسمى عبارات الحب والشكر لجليل صنعك معي.

إلى أجمل وأعز رجل في الوجود، إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء وسعى لأجل راحتي وتجاحي إليك والدي العزيز دمت لي سندا لا يخيب.

إلى الأحبة التي أشاركهم كل حياتي الجواهر الثمينة إخوتي الأعزاء حفظكم الله ورعاكم ووفقهم.

ولا أنسى من وقفن معي وكانا سندا لي ومن أروع ما عرفت أعز الصديقات

إلى كل طلبة علم النفس المدرسي والإكلينيكي دفعة 2021 2022-

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تنتمي هذه الدراسة الميدانية إلى علم النفس المدرسي، وقد هدفت إلى الطموح الدراسي وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بثانوية تيارت. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي، وقد بلغت عينة الدراسة 78 تلميذ(28 ذكور،50 إناث). وتم إختيار 34 متفوق من العينة الأصلية، اختيروا بطريقة قصدية، وإستخدام مقياس الطموح من إعداد محمد عبد التواب معوض وسيد عبد العظيم محمد 2005، وبعد جمع المعلومات تم إختيار الفرضيات باستخدام معامل الارتباط، والاستعانة بحزمة إحصائية spss، وتوصلت النتائج إلى:

توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائية بين مستوى الطموح والتفوق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الدراسي لدى التلاميذ حسب الجنس. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفوق الدراسي لدى التلاميذ حسب الجنس. ومستوى الطموح لدى التلاميذ مرتفع.

الكلمات المفتاحية: الطموح الدراسي والتفوق الدراسي.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية:

Summary:

This empirical study belongs to the Educational Psychology field. It aimed to the academic ambition and its relation with the academic excellence within third level secondary school in a high school in Tiaret. The descriptive method was adopted in order to achieve the objectives of the study. The case study covered 78 students (28males,50females) and 34excelents were selected from the original sample. They were chosen in purpose. The use of Ambition Scale was edited by Mohamed Abdelwahab Moawadh and Sayed Abdeladhim Mohamed 2005.After the data collection, the hypotheses are set by using Correlation Coefficient and statistical package. The results are:

There is a correlation reverse of a statistical significance between the ambition level and academic scale within third year secondary students. And There are differences of a statistical significance in the ambition level depending on the gender. And There are differences of a statistical significance in the academic excellence of the students depending to the gender. Finally Ambition level high of the students.

Key words: Academic Ambition, academic Excellence.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان..... أ
إهداء ..... ب
ملخص الدراسة..... ج
قائمة المحتويات ..... د
قائمة الجداول..... ز
قائمة الملاحق..... ح
مقدمة..... 01

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة..... 06
2-تساؤلات الدراسة..... 08
3-فرضيات الدراسة..... 08
4-أسباب اختيار الموضوع..... 09
5-أهداف الدراسة..... 09
6-أهمية الدراسة..... 09
7-التعريف الإجرائي..... 09
8 -الدراسات السابقة والتعقيب عليها..... 10
خلاصة الفصل 21

الفصل الثاني: الطموح الدراسي

تمهيد..... 23
1- مفهوم مستوى الطموح..... 24
2- النظريات المفسرة لمستوى الطموح..... 25
3- مظاهر مستوى الطموح..... 30
4- أنواع الطموح..... 31
5-سمات الشخص الطموح..... 32

6- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح..... 33
7- أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد..... 36
8- قياس مستوى الطموح..... 37
خلاصة الفصل..... 40

الفصل الثالث: التفوق الدراسي

-تمهيد..... 42
1-تعريف التفوق الدراسي..... 43
2-المفاهيم المرتبطة بالتفوق الدراسي..... 45
3-تصنيفات التفوق الدراسي..... 47
4-سمات وخصائص المتفوقين دراسيا..... 48
5-نظريات التفوق الدراسي..... 51
6-العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي..... 53
7-حاجات المتفوقين دراسيا..... 55
8-الكشف والتعرف على المتفوقين دراسيا..... 57
9-قياس التفوق الدراسي..... 59
-خلاصة الفصل..... 64

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد..... 66
أولا: الدراسة الاستطلاعية..... 67
1-أهداف الدراسة الاستطلاعية..... 67
2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية..... 67
3-حدود الدراسة الاستطلاعية..... 67
4-منهج الدراسة الاستطلاعية..... 68
5-خصائص الدراسة الاستطلاعية..... 68
6-أدوات الدراسة..... 70
ثانيا: الدراسة الأساسية..... 73

1-حدود الدراسة الأساسية..... 73
2-عينة الدراسة الأساسية..... 73
3-أساليب احصائية مستخدمة..... 74
-خلاصة الفصل..... 76

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد..... 78
1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة..... 79
2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى..... 80
3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية..... 82
4-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة..... 84
خلاصة الفصل..... 86
خاتمة..... 88
التوصيات والاقتراحات..... 89
المصادر والمراجع..... 100
الملاحق..... 105

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	68
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص	69
03	يوضح توزيع عبارات المقياس حسب الأبعاد الأربعة	70
04	يوضح بدائل الإجابة ودرجة كل بند	70
05	يوضح قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس	71
06	قيم معاملات ثبات	72
07	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	73
08	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص	74
09	يوضح العلاقة بين مستوى الطموح و التفوق الدراسي لدى التلاميذ	79
10	يوضح مستوى الطموح الدراسي عند التلاميذ	81
11	يوضح الفروق في مستوى الطموح الدراسي لدى التلاميذ حسب الجنس	82
12	يوضح الفروق في مستوى التفوق الدراسي لدى التلاميذ حسب الجنس	84

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	صفحة
01	مقياس الطموح الدراسي للتحكيم من قبل المحكمين	106
02	مقياس الطموح الدراسي	111
03	جداولspss	113
04	طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية	117

مقدمة

نكبر وفي أذهاننا صورة مشرقة للإنسان الذي سنكون عليه في مستقبلنا، ونرسم كل يوم طريقنا في سبيل تحقيق هدفنا الذي نسعى أن نصل إليه، فكلما أذنت لنا فرصة التقدم في هذه الحياة وجدنا أن الوصول للهدف ليس بالأمر السهل، وأن تحقيق المراد يتطلب جهدا ووقتا وتضحية. هناك كثير ممن واجهوا الصعوبات في تحقيق أهدافهم ثم تراجعوا عنها ورأوا أن التسليم بالأمر أسهل، ولكن في المقابل هناك الكثير ممن واجهوا هذه الصعوبات، وتحدوها ليصلوا إلى ما أرادوه ويحققوا الهدف الذي طمحوا له.

مما لا شك فيه أن الطموح من أهم المواضيع المهمة في حياتنا اليومية، وسنتطرق إلى تقديم شامل للطموح.

الطموح في الحياة يتطلب منك حافز الذي يساعدك في الوصول إلى هدفك، ودائما ما نسعى إلى تحقيق الهدف دون الاهتمام برأي غيرنا في الموضوع. كما أننا نصب كل جهدنا لامتلاك القوة في تحقيقه، سواء كانت قوة اجتماعية أو قوة عاطفية، أو نفسية تمنحنا الثقة في النفس، أو حتى قوة مادية. ويعود هذا الأمر إلى الأمر الذي نطمح في الوصول إليه. وهو قوة داخلية رهيبة تزرع في الإنسان نزعة لتحقيق المراد مع تخطي العقبات والمشاكل دون أن تؤثر عليه. الطموح صفة تدفع الإنسان إلى الإبداع والعمل والتميز لكي يصل إلى هدفه المنشود، الذي سيرقى به ويصل به إلى الأعلى والأفضل. وقد حث الدين الإسلامي على الاجتهاد والعمل في سبيل الارتقاء بأنفسنا وامتنا، والإنسان الناجح هو الذي يسعى دائما نحو حلمه وهدفه، وسر النجاح في هذه الحياة هو الطموح، فهو شرط أساسي له، و قد حاول العديد من المفكرين والعلماء وضع تعريف واضح للطموح. فيعرفه **ابن منظور**: انه هدف بمستوى أعلى من توقع الفرد وإمكانياته التي يسعى للوصول إليها، والوصول إلى ما يعرف ب" الحلم المنشود". لكي نتمكن من تحقيق الهدف والوصول إلى الطموح علينا أن نكون واثقين كل الثقة بالله والتوكل عليه.

تعددت أنواع الطموح فموضوعنا هو الطموح الدراسي، فمرحلة التعليم الثانوي واحدة من أهم المفاصل التي تحول وتقرر حياة الإنسان، كما أنها تمثل مرحلة عمرية هامة جدا لتفوقه، فالطموح والعوامل المؤثرة فيه وهو يعني ثقة التلميذ في نفسه وفي نجاحه ونظرته لمستقبله وكيفية تخطيطه للتفوق، وأن لا يجعل الإحباط والاكتئاب يدخلان حياته، فان فشلت مرة فهذا لا يعني بأنك ستفشل دائما. فاستعن بالعائلة و الأصدقاء الذين يحفزونك و يزيدون من قوتك وعزمك. فيعتمد مستقبل المجتمع على نوعية التربية و التعليم المقدمة لأبنائنا، فامتحان شهادة البكالوريا هي مرحلة فاصلة للوصول إلى الجامعة، مما يجعل الأسرة تتابع نتائجه التحصيلية مما تعطى أهمية كبيرة له، فيعتبر التحصيل الدراسي من مؤشرات التفوق الدراسي، و المدرسة هي القاعدة الأساسية في بناء المجتمع، وتبلغ مقاصدها وأهدافها من خلال المعلم، فالمعلم له دور كبير في العملية التعليمية من حيث أهميته في المدرسة. إن التفوق الدراسي سمة ينشدها الجميع لأن هذا التفوق لا يأتي من فراغ بل يأتي بعد جد وإجتهاد ومثابرة وتنظيم للوقت والجهد. ويمكن تعريف المتفوقين دراسيا بأنهم: مجموعة التلاميذ ذوي قدرات عقلية عالية لديهم استعدادات أكثر مما لدى أقرانهم سواء في مجال التحصيل الدراسي، أو في أي نوع من المهارات والمواهب التي يقدرها المجتمع المدرسي كالرياضة، المسرح، الرسم، الموسيقى..إلى غيرها. فالطموح الدراسي وعلاقته التفوق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي هو موضوعنا. فقد إختلفت الدراسات في توضيح العلاقة بين هذين المتغيرين بمتغيرات أخرى، كطموح الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي أو الذكاء أو دافعية الانجاز، أما التفوق الدراسي وعلاقته بالعوامل الاجتماعية أو أساليب المعاملة الو الدية أو العوامل البيداغوجية.

ومن كل ذلك جاء هذا البحث ليسلط الضوء على الطموح الدراسي وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، دراسة ميدانية بثانوية تيارت. حيث تناول الموضوع وفق الخطة التالية:

اشتملت الدراسة على جانبين النظري والميداني، الجانب الأول وتمثل في الجانب النظري الذي ضم الفصول التالية:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

تناولنا فيه الإشكالية، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، التعريف الإجرائي للمتغيرين، الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: الطموح الدراسي.

فتناولنا فيه ما يلي: تمهيد، مفهوم الطموح ومستوى الطموح، النظريات المفسرة لمستوى الطموح، مظاهر مستوى الطموح، أنواع الطموح، سمات الشخص الطموح، العوامل المؤثرة في مستوى الطموح، أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد، قياس مستوى الطموح، وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: التفوق الدراسي.

فتناولنا فيه ما يلي: تمهيد، تعريف التفوق الدراسي، المفاهيم المرتبطة بالتفوق الدراسي، تصنيفات التفوق الدراسي، سمات وخصائص المتفوقين دراسيا، نظريات التفوق الدراسي، العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي، حاجات المتفوقين دراسيا، الكشف والتعرف على المتفوقين دراسيا، وأخيرا قياس التفوق الدراسي وخلاصة.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

فقد شملت الدراسة الاستطلاعية والأساسية. فاعتمدنا على الخطة التالية:

تناولنا في الدراسة الاستطلاعية ما يلي: أهداف الدراسة الاستطلاعية، إجراءات الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة الاستطلاعية، منهجها، خصائصها، وأخيرا أدوات الدراسة.

أما الدراسة الأساسية فتطرقنا فيها إلى: حدود الدراسة، عينتها الأساسية وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

قمنا بعرض نتائج الفرضيات، ثم مناقشة كل فرضية على حدى.

وأخيرا ختمنا الدراسة باستنتاج عام على ضوءه حررت خاتمة الدراسة. تليها مجموعة من التوصيات والاقتراحات حول الموضوع، ثم قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

إشكالية الدراسة.

تساؤلات الدراسة.

فرضيات الدراسة.

أسباب اختيار الموضوع.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

التعريف الإجرائي.

الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

1- إشكالية الدراسة:

تعد المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية، فهي تتولى مسؤولية تنشئة الأفراد من جميع النواحي: الناحية العقلية، الفكرية، الاجتماعية، الأخلاقية. فهي تعمل على نقل ثقافة المجتمع إلى تلاميذها من خلال المناهج التربوية والدراسية. وإكسابهم المعارف التي تقدم لهم داخل الصف المدرسي، وكذا تزويدهم بمختلف المهارات والخبرات التي تمكنهم من التفاعل والتواصل بشكل جيد، وظيفتها لا تقتصر على ذلك بل تتعدى إلى محاولة الكشف عن المواهب والقدرات الإبداعية.

يعتبر طلبة البكالوريا شريحة مهمة من شرائح المجتمع التي تعاني من القلق المستمر والخوف من عدم تحقيق الطموحات المستقبلية، حيث يعتبر هذا المستوى مرحلة انتقالية حرجة حاسمة في حياة الطالب العلمية والمهنية، وهي مرحلة التطلع نحو المستقبل ويزداد فيها القلق نتيجة التطلع للقبول بإحدى الكليات أو المعاهد أو الاتجاه نحو الحياة المهنية.**(بن كريمة،2015: 6)**

ويتفق علماء النفس والاجتماع على أن سلوك الفرد يتشكل في الأسرة ومن ثم المدرسة، هما بيئتان فعاليتان في رفع أو خفض مستوى طموح التلميذ وقد يكونان من العوامل التي تؤثر في مستوى طموحه الدراسي، خاصة في المرحلة الثانوية نظرا للتغيرات النفسية والانفعالية وحتى الجسدية التي يمر بها. والتي تؤثر في نفسيته وسلوكه وعلى اختياراته وعلى التخصص الدراسي الذي يرغب فيه، ويعتبر الطموح من المفاهيم الحديثة المستعملة في التراث السيكولوجي، وعرف مستوى الطموح على انه خطوات وأهداف ومعايير يضعها الفرد في إطار أهدافه المرحلية والبعيدة في الحياة ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبراته وقدراته الراهنة، ويكون الفرد سبق أن حددها للوصول إليها وبالتالي تمثل مستوى الطموح الذي يرغب في الوصول إليه مع الاعتقاد بتوفير المقدرة لديه. يقول سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "يقعد أحدكم ويقول اللهم ارزقني وهو يعلم أن

السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة" إذا على المرء أن يسعى ويعمل ويطمح وأن يرتفع بمستوى طموحه حتى يصل إلى عاليات الأمور.

ولقد تعددت الدراسات التي تناولت متغير الطموح منها: دراسة نيفن عبد الرحمان المصري سنة (2011) دراسة قلق المستقبل وعلاقته بفعالية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي. دراسة رزيقة (2014) في دراستها العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي. دراسة احمد جويدة(2015) العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ في مركز التعليم والتكوين عن بعد. دراسة نيس حكيمة(2017) في دراستها مستوى الطموح لدى عينة تلاميذ المرحلة الثانوية.

يعتبر مستوى الطموح من احد العوامل المؤثرة على مستوى التفوق الدراسي، حيث لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى طموح لائق لديه، إن طموحه يلعب دورا هاما في الدفع نحو تحقيق المزيد من التفوق، كما انه بمثابة حافز يدفع المتعلم إلى القيام بسلوكيات معينة للوصول إلى هدف يسعى إليه.

يعتبر التفوق الدراسي هدف سامي للمنظومة التربوية بجميع مكوناتها المادية والبشرية، سواء داخل المؤسسة التربوية أو الأسرة التي تعد الأولى في هذا المجال، لأهميته في تكوين مستقبل الفرد في جميع النواحي كالناحية العقلية، المعرفية والاجتماعية والمستوى الدراسي. إذ يسعى التلميذ إلى تحقيق ذاته من خلال التفوق الدراسي انه امتياز التحصيل الدراسي بحيث يؤهل الفرد بمجموع درجات إلى التميز عن باقي أقرانه، وهو حصيلة الفرد في أدائه أثناء الامتحان.(بن دايخة،2015: 1)

كما أشارت العديد من الدراسات التي تناولت التفوق الدراسي ومتغيرات أخرى مثل: دراسة فتيحة مقحوت(2014) في دراستها أساليب المعاملة الو الدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط. ودراسة عريشة أماني(2016) التي هدفت إلى معرفة علاقة التخطيط الدراسي بالتفوق الدراسي. ودراسة مروة بالي وربيعة شليف(2017) في دراستهما

العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ. ودراسة براهيمي محمد(2018) في دراسته العوامل البيداغوجية المؤثرة في التفوق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. ودراسة ونجن سميرة(2017) بعنوان إسهام الأسرة التربوية في تفوق الأبناء.

وحسب إطلاع الطالبة لم تجد دراسة تتناول موضوع الطموح الدراسي وعلاقته بالتفوق الدراسي ولسد النقص و إثراء الموضوع قامت الطالبة بالدراسة الحالية.

2-تساؤلات الدراسة:

1.2: التساؤل العام: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح الدراسي والتفوق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي؟

2.2: التساؤلات الجزئية:

- هل يوجد اختلاف في مستوى الطموح الدراسي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة ؟
- هل يوجد اختلاف في مستوى التفوق الدراسي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة ؟
- ما مستوى الطموح لدى عينة الدراسة؟

3- فرضيات الدراسة:

وفي ضوء التساؤلات المطروحة يمكن طرح الفرضيات التالية:

1.3: الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح الدراسي و التفوق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .

2.3:الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الدراسي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق دالة إحصائيا في التفوق الدراسي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.
- مستوى الطموح لدى عينة الدراسة.

4- **أسباب اختيار الموضوع:**

- سبب أكاديمي لنيل شهادة الماستر.

5- **أهداف الدراسة :**

- التعرف على العلاقة بين الطموح الدراسي و التفوق الدراسي.
- التعرف على مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.
- محاولة التعرف على الفروق بين الجنسيين في الطموح الدراسي والتفوق الدراسي.

6-أهمية الدراسة:

- تفيدنا في معرفة علاقة مستوى الطموح الدراسي بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.
- تفيد التلاميذ في معرفة مستوى طموحهم المناسب لقدراتهم وإمكانياتهم.
- اقتراح أساليب وإجراءات تساعد التلاميذ على تنمية مستوى طموحهم.

7-التعريف الإجرائي:

7 .1. الطموح الدراسي: هو قدرة التلميذ على وضع أهداف مستقبلية لنفسه، والتفكير فيها باستمرار ويبذل كل ما في وسعه لتحقيقها والوصول إليها من خلال النجاح المستمر في دراسته، والفرد الطموح هو الذي يتصف بتقبل كل ما هو جديد وبتحمل الإحباط والقادر على وضع الأهداف وأيضا يتسم بالتفاؤل، وتستدل عليه من خلال مجموع الدرجات الكلية لإجابات التلميذ على مقياس الطموح الدراسي.

7 .2. التفوق الدراسي: إن التفوق هو الانجاز التحصيلي للتلميذ في مادة دراسية أو في مهارة أو في مجموعة من المهارات، ويقدر بالدرجات طبقا للاختبارات المدرسية. واعتمدت الطالبة لقياس متغير التفوق الدراسي على معدل الفصل الأول للتلاميذ المقدر بمعدل يفوق 20/12 في الدراسة الحالية.

8-الدراسات السابقة و التعقيب عليها:

دراسات السابقة حول الطموح الدراسي:

لقد شغل موضوع الطموح اهتمامات العديد من الباحثين في المجال التربوي وسنتناول بعض أهم الدراسات حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

1/ دراسة نيفن عبد الرحمان المصري (2011):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة،** وتكونت عينة الدراسة من 626 طالبا وطالبة من طلاب الكليات الأدبية والعلمية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واعتمدت الباحثة على مقياس مستوى الطموح من إعداد صلاح أبو ناهية(1986)، قد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي قلق المستقبل ومرتفعي قلق المستقبل ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والدرجة الكلية على مقياس مستوى الطموح.

2/ دراسة محدب رزيقة (2014):

والتي هدفت إلى محاولة الكشف عن **طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي،** اعتمدت على المنهج الوصفي، وتم تحديد عينة عشوائية بسيطة قدرت ب 90 طالب وطالبة، ثم تطبيق أداتين وهما مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس مستوى الطموح، وكانت نتائج الدراسة في وجود علاقة ارتباط بين الذكاء الانفعالي ومختلف أبعاد مستوى الطموح، بمعنى كلما ارتفع نمو الذكاء الانفعالي لدى الطالب الجامعي كلما ازداد ارتفاع مستوى الطموح لديه.

3/ دراسة بأحمد جويدة (2015):

هدفت الدراسة إلى التعرف على **طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ في مركز التعليم والتكوين عن بعد** بولاية تيزي وزو، وتكونت عينة الدراسة من 202 تلميذ وتلميذة واستخدم في الدراسة مقياس مستوى الطموح. المعدلات السنوية للتلاميذ وتوصلت الدراسة إلى أن 78 من أفراد العينة تحصلوا على درجة ما بين 98 و126 وهي درجات تدل على المستوى مرتفع للطموح. وعدم وجود علاقة بين الطموح والتحصيل الدراسي وعدم وجود فروق في مستوى الطموح للتلاميذ المتمدرسين من حيث الجنس ووجود فروق في مستوى الطموح بين المستويات الدراسية الثلاث (1,2,3) ثانوي لصالح الثالثة ثانوي .

4/دراسة نيس حكيمة (2017):

والتي هدفت إلى الكشف عن **مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، والكشف عن الفروق تبعا لمتغير الجنس والمستوى الاقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي للوالدين، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة مقدرة ب 52 تلميذ وتلميذة من ثانويات مقاطعة قمار بالوادي، وباستخدام مقياس الطموح معد من طرف الباحثة، أظهرت النتائج وجود مستوى متدني إلى متوسط الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستوى الطموح لدى التلاميذ تبعا لمتغير الجنس، المستوى الاقتصادي للأسرة، المستوى التعليمي للوالدين.

5/دراسة دلال يوسفي (2018):

تهدف الدراسة إلى توضيح **العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي**، وباستخدام المنهج الوصفي الارتباطي وتطبيق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي، والنتائج التحصيلية على عينة متكونة من 120 تلميذا وتلميذة ببعض الثانويات المتواجدة ببلدية المسيلة، وفحص الفرضيات باستخدام معامل الارتباط (بيرسون)واختبار(ت). تم التوصل إلى

وجود علاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي على المقياس كله بمعامل ارتباط قدره (0.62).

6/دراسة هادسون (2009):

تهدف الدراسة إلى **الطموحات المتباينة بين طلاب الثانوي**، وهدفت الدراسة إلى معرفة استمرار الطموح عبر سنوات الدراسة لكي يصل الفرد لهدفه، وتم استخدام دراسة طولية على عينة الدراسة التي تكونت من 10 طلاب وتقسيمهم على مجموعتين، واستخدام المنهج التجريبي للمقارنة بين مراحل نمو المجموعتين، ووجدت الدراسة انخفاض في مستوى الطموحات على الأغلب في المرحلة الانتقالية ما بين المدرسة العليا والكلية، وأوصت الدراسة بتوسيع المعرفة بالمرحلة الانتقالية ما بين المدرسة إلى الكلية وضرورة الاستمرار بطموح عالي ومساعدة الطلبة على تجاوز هذه المرحلة. **(الشمراني، 2019: 430)**

7/دراسة هيل، و مارتين(2009):

هدفت الدراسة إلى **الطموحات المنجزة والمؤثرات الداخلية والخارجية على البالغين الأكبر سنا والاتجاهات نحو السلامة والموت**، ولمعرفة علاقة الطموح الداخلي والخارجي بتكامل الأنا لدى البالغين، وأثره على الرفاهية ومواقف الموت، تكونت عينة الدراسة من 189 من الأفراد، ولقد استخدمت الدراسة مقياس كاسر وريان(2001) للطموح، ومن النتائج التي ظهرت في الدراسة أن مستوى الطموح ليس متساو في مجمله، فالطموح الداخلي مرتبط بشعور الكبار بالرفاهية الاجتماعية، في المقابل الطموح الخارجي له نتائج سلبية على الأفراد الذين ركزوا على النجاح المادي والأهداف الخارجية، حيث أن الأفراد الذين ركزوا على أهداف داخلية يعيشون برفاهية في حياتهم. **(بن سهلة، 2019: 11)**

الدراسات السابقة المتعلقة بالتفوق الدراسي:

1/ دراسة فتيحة مقحوت (2014):

التي هدفت إلى معرفة **أساليب المعاملة الو الدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط،** وتمت الدراسة الميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات جامعة الجزائر، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي وذلك من خلال التوصل إلى البيانات القيمة المطلوبة والحصول على كميات كبيرة من المعلومات لعدد كبير من الأفراد. تمثلت عينة الدراسة من 106 طالب وطالبة، توصلت الباحثة إلى أن اغلب أولياء أفراد عينة الدراسة (أباء و أمهات) يميلون إلى تبني أساليب التنشئة الايجابية وتمثلت في أسلوب التشجيع والمكافئة وأسلوب التقبل والاهتمام.

2/ دراسة عريشة أماني (2016):

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة التخطيط الدراسي بالتفوق الدراسي، وذلك من خلال الكشف عن الفروق الموجودة بين المتفوقين وغير المتفوقين في كل من درجات(أهداف التنظيم الذاتي، إدارة الوقت والمراجعة) وتحديد إن كان هناك فروق بين الإناث والذكور في درجات التخطيط الدراسي، إضافة إلى بناء مقياس التخطيط الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، وقد اختارت الطالبة في دراستها إلى عينة تكونت من 159 تلميذ وتلميذة من تلاميذ مدينة مسعد، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة وقد اعتمدت الطالبة على المنهج الوصفي المقارن كونه يدرس المتغيرات في وقتها الراهن. كما تم استخدام مقياس التخطيط، إضافة إلى تحديد معيار على أساسه نقيس درجة التفوق من عدمه والذي حدد ب 12 فما فوق من المعدلات المتحصل عليها خلال الفصل الأول من الموسم الدراسي 2016/2015.

اعتمدت على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتوصلت هذه الدراسة إلى:

- وجود علاقة بين التخطيط الدراسي والتفوق الدراسي.
- وجود فروق دالة إحصائيا في درجات كل من(الأهداف، التنظيم الذاتي، إدارة الوقت والمراجعة) بين المتفوقين وغير المتفوقين.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في درجات التخطيط.

3/ دراسة الباحثة مروة بالي وربيعة شليق (2017):

هدفت الدراسة إلى: **العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ،** وتم إجراء الدراسة الرياح والنخلة بولاية الوادي، وقد استخدمت الباحثتين المنهج الوصفي والتحليلي لدراسة الظاهرة، وتم إجراء الدراسة الميدانية على عينة قوامها 80 تلميذ وتلميذة من المتفوقين، ولجمع البيانات اعتمدنا على الاستبيان وكانت الفرضية العامة للدراسة كالتالي :

هل توجد علاقة بين العوامل الاجتماعية والتفوق الدراسي للتلميذ ؟ وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- غالبية المتفوقون يتلقون عبارات المدح والثناء ومدح الأسرة وهذا ما يدفعهم إلى تحقيق التفوق الدراسي.
- أن معظم أفراد العينة يرون أن الوضع المادي المربح يساعدهم على تحقيق نتائج جيدة وذلك نظرا لما يكتسبه من أهمية كبيرة والخبرة المكتسبة في فرص التعامل مع أفرادها.
- المستوى الثقافي للوالدين يؤثر على تفوق التلميذ من خلال حرص الأسرة على حصول أبنائها لنتائج عالية.
- أن أغلبية أفراد العينة رأيهم أن جماعة الرفاق المدرسية تساهم في رفع مستواهم.

4/ دراسة ونجن سميرة (2017):

هدفت الدراسة إلى: **إسهام الأسرة التربوية في تفوق الأبناء**، دراسة على عينة اسر المتفوقين أكمالية مدينة بسكرة. استخدمت الباحثة منهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي، أما أدوات جمع البيانات استخدمت الملاحظة، المقابلة، الاستمارة وأداة قياس الاتجاهات. تمثلت مجموعة الدراسة على 150 مفردة، وتوصلت الباحثة إلى أن أسلوب المتابعة الأسرية يساعد في تفوق الأبناء دراسيا إضافة إلى الجو المنزلي والعامل المادي والثقافي الذي يساعد الأسرة في تنفيذ إستراتيجيتها التربوية.

5/ دراسة براهيمي محمد (2018):

هدفت الدراسة إلى: **العوامل البيداغوجية المؤثرة في التفوق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي**، وهي عبارة عن أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التربية. وهي دراسة ميدانية بمدينة الجلفة.

تمثلت الدراسة في التعرف على العوامل التي تعيق التفوق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر الأساتذة الذين يدرسونهم. ومعرفة الفروق بين التلاميذ المتفوقين في التأثر بهذه العوامل تبعا لمتغيرات اختلاف المعدل الفصلي، اختلاف التخصص، اختلاف الجنس، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، على عينة متكونة من 122 تلميذ وتلميذة من التلاميذ المتفوقين، ومن أهم نتائج الدراسة. وجود عدة عوامل تعيق التفوق الدراسي لدى تلاميذ الثانوي، منها ما يتعلق بالتفاعل الصفي، ومنها ما يتعلق بأساليب التدريس، ومنها ما يتعلق بالتقويم التربوي. وتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ المتفوقين في التأثر بأساليب التدريس تعزى لمتغير اختلاف التخصص (علمي و أدبي).

6/ دراسة مديحة جاب الله(2018):

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين المقبلين على شهادة البكالوريا، والتعرف على الفروق في مستوى الطموح لدى التلاميذ الطور النهائي حسب الجنس، حسب التخصص، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

ومن أهم نتائج الدراسة أن مستوى الطموح لدى تلاميذ المتفوقين المقبلين على شهادة البكالوريا كان مرتفعا، كما انتهت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة يعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح حسب متغير التخصص.

7/ دراسة فاطمة احمد الجاسم وموسى محمد النبهان (2018):

هدفت الدراسة إلى: **بناء وتطوير قائمتي خصائص وكفايات معلمي المتفوقين في دولة الإمارات العربية المتحدة،** توصلت الدراسة إلى تحديد خصائص وكفايات التي تميز معلمي الطلبة المتفوقين في دولة الإمارات العربية المتحدة، طبق الباحث قائمتي لمعرفة الفروق في قائمتين من وجهة نظر إفراد العينة حيث تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، حيث بلغت عينة الدراسة 203 فرد 160 معلمة و43 معلم، يتوزعون في مدارس هذه الدولة كانت النتائج عدم وجود أي دلالة إحصائية لخصائص وكفايات معلمي الطلبة المتفوقين في دولة الإمارات وقد يعود ذلك لاختلاف سنوات الخبرة، لعدم الحصول على شهادة مهنية في تربية المتفوقين.

8/دراسة باتون:

هدفت الدراسة إلى: **إدراك وعدم إهمال المتفوقين ذوي المستويات المنخفضة اقتصاديا واجتماعيا،** وتحديد الأدوات الأفضل تنبأ بالأداء الأكاديمي وأجريت هذه الدراسة على عينة من طلاب المدارس العليا وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- أن الكفاية والقدرة هي الأفضل أدوات تقييم للتنبؤ بالأداء الأكاديمي.
- أن اختبار تورانسفي الإبداعية هو مؤشر هام في الأداء الأكاديمي لحالات الطلاب منخفضي اقتصاديا واجتماعيا. (الزميري، 2019: 12)

التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت الطموح الدراسي:

– بعد عرض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية تبين لنا ما يلي: تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها، فقد هدفت دراسة (نيفن عبد الرحمان المصري، 2011) إلى الكشف عن قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي. أما دراسة (محدب رزيقة، 2014)هدفت إلى محاولة الكشف عن طبيعة الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي. أما دراسة (بأحمد بجويدة 2015) فقد هدفت إلى طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ في مركز التعليم والتكوين عن بعد. أما دراسة (نيس حكيمة 2017) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات. ودراسة (دلال يوسفي 2018) والتي تهدف إلى توضيح العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي. وأخيرا دراسة (هادسون 2009) التي هدفت إلى الطموحات المتباينة بين طلاب الثانوي.

– كما يتضح لنا من خلال عينة الدراسات تتمركز على المجتمع المتمدرس فقط من تلاميذ أو الطلبة بمختلف المراحل الدراسية (المتوسطة– الثانوية– الجامعة). فتشابهت العينة مع دراستنا (تلاميذ الثالثة ثانوي).

– فقد اختلفت الدراسات في عدد العينات فاكبر عينة كانت 626 طالب لدراسة (نيفن عبد الرحمان)، واصغر عينة تكونت من 10 طلاب لدراسة (هادسون 2009)، بينما دراستنا تمثلت في 78 تلميذ وتم اختيار 34 متفوق من العينة الأصلية.

– اعتمدت جل الدراسات على مقياس الطموح الدراسي على اختلاف إعداد كل باحث للمقياس فاعتمدنا على مقياس محمد عبد التواب معوض وسيد عبد العظيم محمد 2005.

– أما بالنسبة للمنهج المستخدم فاغلب الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي مثل دراستنا، ما عدا دراسة هادسون اعتمدت على المنهج التجريبي لاستخدامها دراسة طولية والمقارنة بين مراحل نمو المجموعتين.

– تباينت نتائج الدراسات السابقة في نتائجها و ذلك بسبب اختلاف أهدافها، فدراسة نيفن توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي قلق المستقبل ومرتفعي قلق المستقبل ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والدرجة الكلية على مقياس مستوى الطموح. فدراسة محدب توصلت إلى وجود علاقة ارتباط بين الذكاء الانفعالي ومختلف أبعاد مستوى الطموح مما تشابهت مع دراستنا إلى أن هناك علاقة بين الطموح الدراسي والتفوق الدراسي، بمعنى كلما ارتفع نمو الذكاء الانفعالي لدى الطالب الجامعي كلما ازداد ارتفاع مستوى الطموح لديه. فدراسة بأحمد توصلت إلى عدم وجود علاقة بين الطموح والتحصيل الدراسي وعدم وجود فروق في مستوى الطموح للتلاميذ المتمدرسين من حيث الجنس، ووجود فروق في مستوى الطموح بين المستويات الدراسية الثلاث لصالح الثالثة ثانوي. أما دراسة هادسون فوجدت الدراسة إنخفاض في مستوى الطموحات على الأغلب في

المرحلة الانتقالية ما بين المدرسة العليا والكلية، أما الدراسة الحالية تركز على(الطموح الدراسي وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي).

التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت التفوق الدراسي:

– تباينت أهداف الدراسات السابقة من حيث أهدافها: فدراسة (فتيحة مقحوت2014) التي هدفت إلى أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط. **أما** دراسة (عريشة أماني2016) التي هدفت إلى معرفة علاقة التخطيط الدراسي بالتفوق الدراسي. أما دراسة(مروة بالي وربيعة شليق 2017) التي هدفت إلى معرفة العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ. إما دراسة (ونجن سميرة 2017)التي هدفت إلى إسهام الأسرة التربوية في تفوق أبناءها. ودراسة (براهيمي محمد 2018) التي هدفت إلى العوامل البيداغوجية المؤثرة في التفوق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. دراسة (مديحة جاب الله 2018) التي تشابهت مع دراستنا وهدفت إلى تعرف مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين المقبلين على شهادة البكالوريا. كما اختلفت مع دراسة (فاطمة احمد الجاسم وموسى محمد النبهان 2018) التي هدفت إلى بناء وتطوير قائمتي خصائص وكفايات معلمي المتفوقين في دولة الإمارات العربية المتحدة. أما دراسة **(باتون)** التي هدفت إلى إدراك وعدم إهمال المتفوقين ذوي المستويات المنخفضة اقتصاديا واجتماعيا وتحديد الأدوات الأفضل تنبأ بالأداء الأكاديمي.

– فقد اختلفت الدراسات من حيث حجم العينة، فكانت اكبر عينة هي 203 و أصغر عينة تمثلت في80. بينما دراستنا تمثلت في 78 تلميذ وتم اختيار 34 متفوق من العينة الأصلية.

– اتضح لنا أن عينات الدراسات تمثلت في التلاميذ المراهقين، اسر المتفوقين، المعلمين، بينما دراستا تمثلت في التلاميذ المتفوقين تشابهت مع دراسة (مديحة جاب الله) و(مروة بالي وربيعة شليق) و(عريشة أماني).

– اعتمدت جل الدراسات على المنهج الوصفي بكل أنواعه في الدراسات.

– تباينت الدراسات إلى صحة نتائجها، فمنها من توصلت إلى أن تبني أساليب التنشئة الايجابية تتمثل في أسلوب التشجيع والاهتمام و التقبل. ومنها من توصلت إلى أن غالبية المتفوقين يتلقون عبارات المدح والثناء من طرف الأسرة وهذا ما يدفعهم إلى تحقيق التفوق الدراسي، وأن الوضع المادي المربح يساعدهم على تحقيق نتائجهم، والمستوى الثقافي للوالدين يؤثر على تفوق التلاميذ. أما دراسة براهيمي محمد فتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ المتفوقين في التأثر بأساليب التدريس تعزى لمتغير اختلاف التخصص(علمي و أدبي). فتشابهت دراسة مديحة جاب الله مع دراستنا حيث توصلت إلى أهم نتائج الدراسة أن مستوى الطموح لدى تلاميذ المتفوقين المقبلين على شهادة البكالوريا كان مرتفعا، كما انتهت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة يعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح حسب متغير التخصص. فكانت الاستفادة من هذه الدراسات في دراستنا الحالية في المنهج المستخدم والاستعانة من حيث عدد العينة.

خلاصة الفصل:

من خلال عرض إشكالية الدراسة والفرضيات و تحديد الأسباب ولأهداف والأهمية، وكذا التعريف الإجرائي المتعلق بمتغيرات الدراسة مع الدراسات السابقة والتعقيب، أمكنت الدراسة في استعراض الفصول النظرية المتبقية. والتطرق إلى أهم المفاهيم الواردة في الدراسة(الطموح الدراسي/ التفوق الدراسي). وكذا الإطار المنهجي والميداني من اجل الكشف عن علاقة الطموح الدراسي بالتفوق الدراسي لدى التلاميذ.

الفصل الثانى

الطموح الدراسي

تمهيد.

مفهوم مستوى الطموح.

النظريات المفسرة لمستوى الطموح.

مظاهر مستوى الطموح.

أنواع الطموح.

سمات الشخص الطموح.

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.

أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد.

قياس مستوى الطموح.

خلاصة الفصل.

تمهيد

يعتبر مستوى الطموح من المفاهيم الحديثة نسبيا، حيث تميز باهتمام كبير من طرف الباحثين والمشتغلين في علم النفس، إذ يلعب دورا هاما في حياة الفرد والجماعة كونه من أبعاد الشخصية بما له من تأثير على حياة الفرد والجماعة، إذ يعمل بمثابة حافز يدفع الفرد للقيام بسلوكيات معينة، فلكل منا طموح معين يضعه أمامه ويجتهد في تحقيقه وقد ينجح أو يفشل في ذلك، فهذا يعتمد على مدى كفاءته وتقدير لذاته وتبعا لخبرات النجاح والفشل التي اكتسبها الإنسان في حياته. وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى تعريف مستوى الطموح الدراسي ونظرياته والأهمية، وكذا أنواعه والعوامل المؤثرة فيه، وأخيرا قياس مستوى الطموح.

1- تعريف الطموح ومستوى الطموح:

1.1الطموح :"الرغبة الشديدة في الحصول على أشياء ترضي الاعتزاز بالنفس" **(جناد،2014 :75)**

الأمر العالي السامي الذي يسعى الإنسان للوصول إليه فهو غير محقق له في الوقت الراهن، ولكنه يأمل بأن يحققه في المستقبل. **(بن سهلة، 2019 :17)**

2.1. مستوى الطموح:

تعتبر **هوبي** (1930) أول من عرفت مصطلح مستوى الطموح حيث قالت " إنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة.

أما **فرانك** فقد عرف مستوى الطموح بأنه " مستوى الإجادة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل في ذلك الواجب. **(توفيق،2005:24)**

و يصفه **عطية (1995)** بأنه " مدى قدرة الفرد على وضع و تخطيط أهدافه، في جوانب حياته المختلفة ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات بما يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي وتبعا لإمكانيات الفرد وخبراته السابقة التي مر بها. **(بن سهلة،2019: 18)**

عرفته إيناس أحمد السيد (2006) بأنه " الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه ويسعى إلى تحقيقه في مرحلة معينة في المجالات المختلفة، ووعيه بإمكاناته وقدراته و تكوينه النفسي وخبرات النجاح والفشل والأطر المرجعية، وظروفه المحيطة به جاعلا خبرات النجاح والفشل على الهامش ويتحقق ذلك المستوى ببلوغ الفرد أهدافه. **(بن سهلة،2019 :18)**

يعرف عاقل مستوى الطموح بأنه " الدليل على ثقة الفرد بنفسه ويتراوح ارتفاعا وهبوطا حسب النجاح والفشل، ومستوى الطموح هو ما يفرضه الفرد على نفسه ويطمح بالوصول إليه ويقيس ما أنجزه من خلاله. **(بن سهلة ،2019 :18)**

أما كاميليا عبد الفتاح تعرف مستوى الطموح بأنه " سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها. **(بن سهلة، 2019: 19)**

عرف المظلوم مستوى الطموح " الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله. **(بن سهلة،2019 :18)**

وجاء تعريف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي لمستوى الطموح بأنه " المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في إنجازه العلمي، أو في إنتاجه أو في مهنته و يجتهد في تحقيقها معتمدا في ذلك على كفاءته وقدراته على ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله. **(العنزي،2016 :105)**

3- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

اختلفت تفسيرات الباحثين لمستوى الطموح، حسب الخلفيات والإيديولوجيات المختلفة، وحسب انتماءات المختلفة لمدارس علم النفس، فكانت وجهات نظرهم وآراءهم المتعددة، وفي ما يلي سنستعرض أهم النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

1- نظرية "مكدوجل" (W,Mcdougall): يبين وليم مكدوجل حقيقة القصد في سلوك الإنسان من حيث بحثه عن هدف وسعيه لبلوغه وتحقيقه، والنشاط القصدي يراد به النشاط العقلي بادراك موقفي التنبؤ بالنتائج الحادثة والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع وذلك للوصول لتحقيق الذات، بحيث أن هدف الفرد

يكون متوقعا من خلال علية غائبة تدفع الفرد نحو بلوغ ذلك الهدف بمنافسته للآخرين في سبيل تحقيق ذاته.

مكدوجل يصر على حقيقة القصد السيكولوجية من خلال النشاط العقلي المرتبط بالموقف والتنبؤ بالنتائج المتوقعة، والسعي نحو الهدف، و الارتياح عند تحقيق ذلك الهدف كعلية غائبة، وهو نوع من العلية يكون السعي فيه نحو هدف متوقع ذو اثر حقيقي على مجرى الأحداث.**(ثابت، 2015: 24)**

يتضح لنا من خلال هذه النظرية أن الطموح يتحدد بالنشاط العقلي للفرد وإصراره على تحقيق الهدف المنشود، وثقته وأمله في تحقيق ذلك الهدف من خلال تنبؤه بالنتائج التي يسعى لتحقيقها.

2- نظرية "أدلر" (Adler):

يوضح **الفريد ادلر** أن الطفل الصغير تدفعه رغبة جامحة نحو تحقيق الانتصار والقوة واثبات وجوده، فهذا يحققها عن طريق التفوق العلمي، وهذا يحققها عن طريق الشهرة، وآخر يحققها عن طريق السيطرة على الآخرين. ولذا فانه يتجه بكل قوته للتعويض عن النقص والقصور الذي لديه بصورة قد تؤدي أحيانا إلى تعويض زائد، ولذا يلجا الفرد إلى وسائل ملتوية عند فشله في التعويض عن عجزه البدني أو النفسي، أو إذا تحول ذلك التعويض إلى لهفة مرضية زائدة نحو التفوق ويطلق عليها عقدة التفوق أو عقدة النقص، وهدف ذلك هو حماية الذات. ولذلك فان الشعور بالنقص يندرج تحت الصراع من اجل الرفعة ليس بوسائل غير معروفة أو غير مرغوبة. فإذا واجه الطفل ضعفه بتفاؤل وشجاعة، والسعي من اجل الرفعة بعمل المجهود اللازم للتعويض، ربما يتحقق المستوى المشبع أو حتى الرفيع من التوافق. إذ انه تم استبدال مفهوم الرغبة في القوة إلى استخدام مفهوم السعي وراء التفوق أو الأفضلية من حيث حصول على القيادة أو تمتعه بمركز

مرموق في المجتمع والذي يعني به **أدلر** سعي الفرد إلى الكمال أو تحقيق الذات ولذا تستحثه دائما تلك الحاجة إلى أن ينمو ويتقدم إلى مستويات عالية. **(ثابت، 2015: 25)**

يتبين من خلال نظرية **أدلر** أنه ربط الطموح بمحاولة الفرد التعويض عن النقص، أو التطلع إلى الرفعة والشهرة و الارتقاء إلى مستوى أعلى، لكن هذا ليس دائما صحيحا، فهناك من الأفراد من نجدهم في مستويات عليا وضمن طموحاتهم طموحات ذات مستويات دنيا.

3- نظرية "فرويد" (S, Fruid):

لقد ركز **سيجموند فرويد** على مراحل النمو الأولى خاصة الفمية والأوديبية، والتي من خلالها تنمو وتتفاعل شخصية الطفل حاضرا ومستقبلا وقد أكد أن تماسك الشخصية يكمن في قوة البناء الشخصي الداخلي للفرد ومرجع لقوة الأنا لديه، والتي تعمل على رغبات وحفزات الهو من جهة، وضوابط ومعايير الأنا الأعلى من جهة أخرى، إذ أن الأنا تمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد، فبقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعا لذلك بالنمط الواقعي في إطار الإدراك الفعلي لقدراته وإمكاناته واستعداداته، ويتم ذلك بواسطة استغلال قدرة الأنا بصورة إيجابية بدلا من نفاد طاقتها في مجابهة الطموحات اللا واقعية، والناتجة عن زيادة مساحة رغبات الهو وفرض سيطرتها على الموقف النفسي في صراع الجهاز النفسي لدى الفرد، ولذلك قد يلجا الفرد إلى استخدام ميكانيزمات الدفاع إزاء ذلك، والتي تتباين ما بين الإسقاط والتعويض.وكل ذلك مرجعه لمحاولة التنفيس عن الإحباط وعدم القدرة على وضع وإدراك طموح واقعي للنجاح في تحقيق الأهداف والوصول إلى الغايات المنشودة، وبذلك يتم اللجوء للطموح المتاح والذي يكون خيالي ومبالغ فيه ولا يتفق مع قدرات الفرد واستعداداته. **(ثابت، 2015: 25)**

ويتضح من خلال هذه النظرية أن الطموح يتكون من خلال صراعات اللاشعور عند الفرد وإدراكه الفعلي لقدراته إمكانية من خلال موازنة الأنا بين رغبات الهو وقيم الأنا الأعلى، ويبدو أن هذه النظرية أهملت خبرات الفرد، واحتكاكه بالواقع والمؤشرات الخارجية التي قد تغير من طموحه أو من مستواه.

4-نظرية النمذجة "لسكنر" (P,F,Skinner):

يرى **بوريس فريدريك سكينر** أن الطموح هو تعبير عن فعالية الذات وهو عملية توقع، وهذا التوقع يشير إلى ثقة الفرد في قدرته على أداء سلوك معين.

كما يرى أن تصرف الشخص بطريقة مرغوبة في المواقف الاجتماعية تتم من خلال مشاهدته شخصا أو أكثر يمارسون طرق التصرف المرغوبة في مواقف طبيعية، ولذلك فهي تفيد في تغيير السلوكيات غير المرغوبة، ولذلك فان السلوك المشاهد هو الأساس في التغيير، بالإضافة لدور الأفراد في تنظيم ذلك السلوك الإنساني.

ويبدو أن هذه النظرية تتكلم عن التقليد السلوكي والاقتداء بالأشخاص وأهملت جانب مهم وهو حاجات الفرد التي تفرض عليه طموحات معينة.**(ثابت،2015: 26)**

5- نظرية القيمة الذاتية للهدف "لاسكالونا"(Escalona):

قدمت **اسكالونا Escalona**(1940) نظرية القيمة الذاتية للهدف، وتمت الدراسة على يد فستنجر بعد ذلك، ثم ادخل عليها جولد وليفين تعديلات حيث ربطا هذه الدراسة بفكرة الإطارات المرجعية وذلك على نطاق واسع. وترى اسكالونا انه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، والاختبار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية، كما هي فحسب بل يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، وفي عبارة بسيطة فان القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعتبر نتيجة للقيمة

نفسها ولاحتمالات النجاح. والفرد يضع توقعات في حدود منطقة قدراته، فمثلا الطفل الصغير لا يحاول عادة أن يرفع حملا يرفعه أبوه، ولكنه يحاول أن يصل مستوى طموح أخيه الأكبر منه. وتحاول هذه النظرية تفسير ثلاث حقائق:

- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستو ى طموح مرتفع نسبيا.
- أّنه لديهم ميلا يجعل مستوى طموحهم يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
- الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا.

وتقول **اسكالونا** إن هناك فروقا كبيرة جدا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم لتجنب الفشل أو للبحث عن النجاح، فبعض الناس يظهرون خوفا شديدا من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف. **(عبدالفتاح، 1984: 51-52)**

يتضح لنا من نظرية **اسكالونا** أن الفرد لديه طموح يكون مرتفع لكنه محدود، ويسعى الفرد لان لا يكون بسيطا (تافها)، وإن لا يكون صعب التحقيق (خياليا)، ونرى أن هذه النظرية اهتمت كثيرا بأهداف الفرد وقيمتها الذاتية ولم تتطرق للعوامل الأخرى المؤثرة في طموحات الفرد.

6- نظرية المجال "لكيرت ليفين"(Levin):

يبين **كيرت ليفين** أن فهم سلوك الفرد والتنبؤ به يعتمد على المجال أو الوسط الذي يوجد فيه الفرد، إذ أن لكل فرد مجاله المميز فيه عن غيره.

كما يرى ليفين أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح منها:

* **عامل النضج:** فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه، وكان اقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.**(ثابت، 2015: 28)**

* **عامل القدرة العقلية:** كلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

***عامل النجاح والفشل:** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح، والفشل يؤدي إلى الإحباط.

* **نظرة الفرد إلى المستقبل:** فهذه تؤثر على ما يتوقع الفرد أن يحققه في مستقبل حياته، وعلى أهدافه الحاضرة. **(نيفين،2011: 81)**

يتبين لنا من نظرية **ليفين** أن الوسط أو المجال الذي يكون الفرد أكثر احتكاكا به هو الذي يجعله يميل إلى طموحات معينة دون أخرى، لكن قد يكون الفرد بعيد عن مجال ما، لكنه يطمح طموحات ذات علاقة به، فقد يطمح الفلاح في أن يكون عاملا في مصنع أو تاجر، وقد يطمح البناء في أن يكون فلاح...إلخ. كما تكلم ليفين عن العوامل المؤثرة في مستوى الطموح، وإقتصرها على الأربع عوامل السابقة الذكر، في حين هناك عدة عوامل سنتطرق لها بالتفصيل في عنصر لاحق. **(ثابت، 2015: 28)**

3- مظاهر مستوى الطموح.

تتعدد مظاهر الطموح في:

المظهر المعرفي (Appearance cognitive) : ويتضمن ما يدركه الشخص وما يعتقد بصحته وما يراه صوابا وما يراه خطأ كما يتضمن مفهوم الذات أو فكرة الفرد عن ذاته.

المظهر الوجداني (Appearance Emotional): ويتضمن مشاعر الشخص وارتياحه وسروره من أداء عمل معين وما يصيبه من مضايقة أو عدم تحقيق مستوى يحدده لنفسه. **(بن كريمة، 2015: 70)**

المظهر السلوكي (Appearance Behavioral) : ويتضمن المجهود الذاتي الذي يبذله الفرد لتحقيق أهدافه .

إن تكامل المظاهر الثلاثة معا وسيرها في اتجاه واحد يحقق قدرا من تكامل الشخصية واتزانها، والاختلاف بينها قد ينشأ عنه الاضطراب النفسي. **(بن كريمة، 2015: 71)**

4- أنواع الطموح:

أ. الطموح الأكاديمي:

وهو المتعلق بالحياة الدراسية، وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر حتى يلتحق بالتعليم الثانوي، فيطمح في تخصص دراسي يراه هاما وجذابا ويعمل على النجاح فيه، وفي السنة الأخيرة من التعليم الثانوي يطمح في مواصلة دراسته والالتحاق بالجامعة، ويصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته، واجتهاده للنجاح في امتحان الثانوية النهائي، لتحقيق أسمى طموح في حياة الفرد الدراسية، وهذا الطموح الذي يسمو ويرتقي مع ارتقاء سن الطالب، يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته.

ب. الطموح المهني:

قد يتشكل هذا النوع عند الطالب في سنوات الدراسة، أو بعد الانتهاء منها، وقد يوجد لدى الشخص الذي لم يدرس بتاتا، فكثيرا ما يطمح الطلبة إلى مهن ويتعلقون بها وبمن يعملون فيها، كطموح الطالب في مهنة التعليم. وفي بعض الحالات لا يبرز الطموح المهني إلا في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي أو الجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع و الاستعدادات الشخصية. **(بن سهلة،2019: 24)**

ج. الطموح الاقتصادي:

ويشير ذلك إلى الطموح الذي يتبناه شخص أو مجموعة من الأشخاص أو مجتمع، لتحسين وضعيتهم الاقتصادية حسب ما يرونه مناسبا لهم، أو حسب مقارنة وضعيتهم مع

وضعيات اقتصادية أخرى، مثال ذلك الطموح في مصادر مالية متعددة، الطموح في كسب مالي جديد ، الطموح في أرباح تجارية، الطموح في زيادة الإنتاج، الطموح في تحسين وضعية البلاد الاقتصادية، الطموح في الإصلاح الاقتصادي، الطموح في تحسين المكانة الاقتصادية العالمية للبلد، أو الطموح في البحث عن أسواق اقتصادية جديدة، إلى غيرها من الطموحات و التطلعات.

ويشكل الطموح الدراسي والمهني والاقتصادي أهم الطموحات في حياة الفرد، وربما يرجع تفوق وتقدم كثير من الأمم والشعوب في العديد من الميادين الاجتماعية و الاقتصادية والتكنولوجية، إلى وفرة وجودة ودقة منتجاتها، الذي ساهم فيه بلا شك مستوى الطموح المرتفع لأفرادها على اختلاف مستوياتهم. **(بن سهلة،2019: 25)**

5- سمات الشخص الطموح :

إن للإنسان الطموح سمات يمكن كشفها وبالتالي معاملته على أساسها وهي:

- لا يرضى بالعمل أو مستواه الراهن، بل يعمل دائما على النهوض به.
- لا يخشى المغامرة أو الفشل.
- لا يجزع إن لم تظهر النتائج المرجوة سريعا يتحمل الصعاب للوصول لهدفه.
- لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره ولا يترك الأمور للظروف.
- النظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة. **(حشود،2017: 20)**

6-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.

6. 1 الجنس:

يختلف الأولاد عن البنات في مرتبة مستوى الطموح، ففي احدي الدراسات لقياس مستوى طموح الطلبة والطالبات استخدم فيها الباحث لوحة "رويتر"كأداة لقياس مستوى الطموح انتهى إلى أن الإناث يظهرن استجابات أكثر نموذجية، وأنهن أكثر مرونة في مستوى طموحهن، حيث كن يرفعن مستوى طموحهن في حالة النجاح ويخفضن من مستوى طموحهن في حالة الفشل، وذلك بمقارنتهن بنظرائهن من الذكور.

6. 2الذكاء:

يؤكد "**هيرلوك** "**hurlock 1990**" أن هناك علاقة بين الذكاء ومستوى الطموح ويعتبر الذكاء واحدا من أهم العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح والذكاء يلعب دورا مهما في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد.

فالشخص مرتفع الذكاء يضع لنفسه طموحات أكثر واقعية من الشخص متوسط أو منخفض الذكاء، فهو أكثر قدرة على معرفة مواطن ضعفه وأكثر إدراكا بالعقبات البيئية التي تقف في طريق تحقيق أهدافه فالشخص الذي يقدر نفسه تقديرا صحيحا ويضع طموحات في مستوى قدراته، بينما الشخص الأقل ذكاء يغالي في تقييم ذاته ويكون طموحه متأثرا بالرغبة وليس بالواقع.

6. 3عامل النضج:

يتحدد هذا على أساس انه كلما كان الفرد أكثر نضجا، كلما كان في متناول يده وتحقيق أهداف الطموح، وكلما كان اقدر على التفكير في الوسائل والغايات على السواء.

فالفرد يتأثر منذ مولده بالوالدين ثم المدرسين في وضع مستويات طموحه، إلا أن الوصول إلى المستوى المناسب من الطموح يحتاج عادة إلى قدرات كامنة في الشخص نفسه، والى ظروف بيئية اجتماعية معينة، فالفرد قبل بلوغه مرحلة الشباب يكون قد رسم لنفسه طموحات قد تحدد مستقبله وما يريد تحقيقه فيكون قد تعلم كيف يميز نفسه بطموح معين ومحدد يميزه عن غيره من الأفراد. **(بروبة،2014: 47)**

6. 4 مفهوم الذات:

يرى "**هيرلوك**"**hurlock1990**" أن مستوى الطموح هو الذي يحدد مفهوم الفرد عن ذاته، وما إذا سينظر إلى نفسه على انه ناجح أو فاشل، فإذا كان مستوى الطموح الفرد أعلى من إمكاناته فانه سيتعرض للإحباط والفشل وإذا كان مستوى الطموح اقل من قدراته فانه سوف يستطيع أن يحقق النجاح بسهولة، الأمر الذي يؤدي للغرور الذاتي، أما إذا كان مستوى الطموح يتناسب مع الإمكانيات فانه سينجح في الوصول لأهدافه مما يعطيه الإحساس بالرضا والثقة بالنفس، بذلك فعلى المراهق اختيار أهدافه بواقعية وتحديد مستوى الطموح الذي يتناسب معها وان لا يكثر من الحديث عن نفسه أمام الآخرين لان الضرر النفسي يمكن أن ينجم عنه الفشل.

6. 5.مستوى التحصيل:

يؤكد"**بيديان**"**bedien2001**" أن هناك علاقة وثيقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح، وان هناك فروقا بين طلاب ذوي مستوى التحصيل المنخفض وقرائنهم ذوي مستوى التحصيل المرتفع، من حيث مستوى الطموح لصالح الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، وهذا ما أكدته اغلب الدراسات العربية و الأجنبية.**(بروبة،2014: 48)**

6. 6.خبرات النجاح والفشل :

تشير **هيرلوك** أن للنجاح والفشل أثر في تحديد مستوى الطموح، فالأفراد يغيرون من مستوى طموحهم عند تعرضهم للفشل في حياتهم لأول مرة، والبعض الآخر يرفع من مستوى طموحه اثر الفشل الذي تعرض له، أي قد يرفع الفرد من مستوى طموحه عقب الفشل، وقد يخفضه عقب النجاح، وذلك عكس الاستجابات السابقة ،وتشير "**هيرلوك**"إلى أن تكرار خبرة الفشل عدة مرات في مواقف متشابهة عديدة تؤدي بالفرد إلى خفض مستوى طموحه.

6. 7الجماعة المرجعية وتوقعات الآخرين:

للجماعة المرجعية ذات المستوى الاجتماعي المرتفع والمتوسط والمنخفض ثقافيا واجتماعيا اثر على طبيعة واتجاه مستوى طموح الأفراد، ففي حالة ما إذا كان الفرد إطاره المرجعي، سواء قريب من مستواه أو اقل من مستواه فانه سيقارن بين أدائه وسيحاول دائما أن يرفع من مستوى طموحه واضعا لنفسه نقطة ارتكاز أعلى من إطاره المرجعي، ذلك لان للأفراد في الجماعة المرجعية دورا رئيسيا في اكتساب الفرد مستوى طموح يتماشى مع طبيعة واتجاه الرفاق في الجماعة، ومن ثم تحدد لنا دينامكية طبيعية للعوامل المحددة لمستوى الطموح شخصية كانت أو اجتماعية.

6. 8.طموح الوالدين وتوقعاتهما:

يشير "**كلاركس** " أن الأسرة هي ركيزة حياة معظم الأطفال، وتظل هي مدار الوجود طوال فترة الطفولة وعندما يغرس الوالدين الثقة ويساعدان على نمو طموحات ايجابية فذلك يؤدي بهم إلى النجاح، كذلك الإرشاد وتشجيع الوالدين يكون مهما في طموحات الأبناء، حيث يلعب الوالدان دورا حاسما في تحديد طموح أبنائهم، ففي مرحلة الطفولة يدربان الطفل على وضع أهداف ومكافأته على النجاح في تحقيقها وعقابه على الفشل فيها، كذلك عندما

يضع الوالدان الثقة ويساعدان على نمو طموحات ايجابية، فذلك يؤدي بهم إلى النجاح، كذلك الإرشاد والتشجيع يكون مهما في نمو طموحات الأبناء. (بروبة،2014: 49)

6. 9.المستوى التعليمي والمهني للوالدين :

أكدت عدة دراسات أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين و بين مستوى طموح أبنائهم، وهذا ما أكدته دراسة "**ترنر**"حيث توصل إلى أن تعليم الأب له تأثير على مستوى الأبناء، كما أن مستوى طموح الأبناء يرتفع عندما يكون المستوى التعليمي للأب مرتفعا وكذلك بالنسبة لمستوى التعليمي للام، فقد أدت نتائج الدراسة بان أبناء الأمهات ذات المستوى التعليمي المرتفع يكون مستوى طموح أبنائهم الأكاديمي مرتفع أيضا.

6. 10.المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة:

يرى "**هيرلوك**" أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة تأثير في رفع أو خفض مستوى الطموح وقد أسفرت معظم الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين مستوى الطموح والمستوى الاجتماعي للأسرة، انه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة، كلما أدى ذلك إلى رفع مستوى طموح الأبناء. (بروبة،2014: 50)

7-أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد :

- دراسة شخصية الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.
- مستوى الطموح يلقي الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف.
- مستوى الطموح إحدى المؤثرات للكشف عما ستكون عليه الشخصية.
- يساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد مما يعود على المجتمع بالفائدة والزيادة في الإنتاج.

- معرفة الفرد لمستوى طموحه يجعله يحاول مواءمة قدراته وإمكاناته مع هذا الطموح مما يترتب عليه عدم شعوره بالإحباط والفشل.
- يساعد مستوى الطموح على فهم سمات الشخصية بشكل أعمق لاتصال هذه السمات بسلوكياتنا وتصرفاتنا و قدراتنا على اتخاذ القرارات. (شتوان،2019: 77)

8- قياس مستوى الطموح:

بدأ قياس مستوى الطموح عن طريق إجراء بعض التجارب المعملية التي يقوم بها الشخص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عمل معين.

8. 1 التجارب المعملية:

وتتم بان يعرض الجهاز المستخدم على الشخص عن طريقة استخدامه ثم أعطائه الفرصة لان يجرب العمل عدة مرات.

وبعد أن يتدرب الشخص نسأله ما هي الدرجة التي يتوقع أن يحصل عليها ثم تدون إجابته في جدول معد لذلـك، وبعد أن يقوم بأداء الفعلي نسأله عما يظن أن تكون هذه الـدرجة، ثم تدون هذه الدرجة، وبعدها نخبره بالــدرجة التي حصل عليها فعلا وتدون في خانة خاصة، وتتكرر العملية عدة مرات، وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الأداء الفعلي. (بروبة، 2014: 61)

فعندما يسجل الشخص مثلا (49درجة) في محاولته الثانية، وكانت درجة طموحه للمحاولة التالية 55يطلق على الفرق بين الدرجتين اختلاف الهدف، هذا الاختلاف يحسب بطرح الأداء الفعلي في المحاولة الثانية وهي في هذا المثال 49من الأداء المتوقع أعلى من درجة الأداء الفعلي، وسالبة إذا كان الأداء المتوقع اقل من الأداء الفعلي، وعلى هذا فان اختلاف الهدف في هذا المثال هو +6 و المقياس الثاني هو الاختلاف ألتحصيلي، ففي

المثال السابق طمح الشخص في الحصول على 55درجة في المحاولة التالية إلا انه حصل على 41درجة فقط والفرق بين هاتين الدرجتين هو اختلاف التحصيل، الذي يحسب بطرح درجة الأداء المتوقع لمحاولة ما من الأداء الفعلي لنفس هذه المحاولة، وهذا الفرق يكون موجبا إذا كان الأداء الفعلي أي التحصيل لنفس المحاولة أعلى من الأداء المتوقع وسالبا عندما يكون الأداء المتوقع أعلى من الأداء الفعلي، وفي المثال السابق يكون اختلاف التحصيل هو(4). **(بروبة، 2014: 62)**

وهناك مقياس آخر يطلق عليه اختلاف الحكم، فلو افترضنا أن الشخص بعد أن حصل في المحاولة التالية على درجة تحصيلية قدرها 14وسألناه عما يظن أن تكون عليه درجته في هذه المرة فيقول أنها 45، فهذا الفرق بين الأداء الفعلي والحكم عليه يسمى اختلاف الحكم، وتحسب هذه الدرجة بطرح درجة الأداء الفعلي من درجة الحكم لنفس المحاولة، هذا الفرق يعتبر موجبا عندما يكون الحكم أعلى من الأداء الفعلي وسالبا عندما يكون الأداء الفعلي أعلى من الحكم، وفي المثال السابق فان اختلاف الحكم هو4+.

وقد ادخل "**ايزنك**" درجة أخرى وهي درجة الاختلاف الذاتي التي يحصل عليها من إضافة اختلاف الحكم على اختلاف الهدف، وفي رأيه أن هذه الدرجة تعتبر دليلا على الذاتية والشخص الذي يحصل على اختلاف ذاتي عال هو شخص لا يستطيع أن يحفظ طموحه وحكمه قريبا من الواقع بل يطمح إلى الكثير ويسيء تقدير نجاحه، ويفترض "**ايزنك**" أن الابتعاد عن الواقع الموضوع إنما يرجع على عوامل ذاتية.

استخدم" **ايزنك**" أيضا معامل التذبذب ومعامل الاستجابة، و الأول عرفه بأنه الميل إلى تغيير مستوى الطموح "،ويحسب عن طريق جمع التغيرات في مستوى الطموح خلال الاختبار. **(بروبة، 2014: 63)**

والمعامل الثاني فيقصد به أن الناس تميل إلى رفع مستوى طموحها عقب النجاح وخفضه عقب الفشل، وتقابل هذه الاستجابات النمطية استجابات لا نمطية حيث ينخفض مستوى الطموح أحيانا بعد النجاح و يرتفع بعد الفشل وتكون نسبة الاستجابات النمطية معامل الاستجابة، ويدل فشل الاستجابات النمطية في الظهور على جمود الشخص. **(بروبة،2014: 63)**

8. 2 دراسات الآمال:

اتبع هذا المنحى الكثير من الباحثين من اجل قياس مستوى الطموح عند الأفراد وهو عبارة عن سؤال ما هي الأماني و الآمال التي تريد أن تصل إليها في المستقبل و كافح من اجل الوصول إليها وقد ذكر بعض العلماء مثل "**كوب**"و "**ويلر**"،أن هذا النوع من الدراسات يعطي مؤشرا هاما للأهداف البعيدة و القريبة التي يطمح لها الشخص وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى من عمر الفرد، ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الانجاز الشخصي والقبول الشخصي، أما في مرحلة المراهقة فترتكز على المكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة. **(نيفين،2011: 78)**

ومما سبق نستخلص أن مستوى الطموح يقاس عادة إما عن طريق إجراء التجارب المعملية وأما عن طريق الآمال التي يريد الفرد الوصول إليها ولذا نجد أن الكثير من المهتمين بهذا المجال قد أعدو استبيانات موضوعية لقياس مستوى الطموح وقد استخدمت هذه الاستبيانات في عدة دراسات علمية. **(بروبة، 2014: 63)**

خلاصة الفصل:

تطرقت الطالبة في هذا الفصل إلى الإلمام بجميع الجوانب المتعلقة بمستوى الطموح حيث تطرقنا في البداية إلى تعريفه وأنواعه والعوامل المؤثرة في مستوى الطموح وكذا المقاربات النظرية المفسرة له و أخيرا إلى طرق قياسه.

ومن خلال ما تقدم من معلومات في هذا الفصل اتضح لنا أن لمستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد وانه سمة من سمات الشخصية و يرتكز على مقوم أساسي يكبر مع الإنسان ويصاحبه في مراحله العمرية فلا يستطيع الفرد تحديد طموحه إلا بثقته قدراته ونظرته الايجابية لذاته.

الفصل الثالث

التفوق الدراسي

تمهيد

تعريف التفوق الدراسي.

المفاهيم المرتبطة بالتفوق الدراسي.

تصنيفات التفوق الدراسي.

سمات وخصائص المتفوقين دراسيا.

نظريات التفوق الدراسي.

العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي.

حاجات المتفوقين دراسيا.

الكشف والتعرف على المتفوقين دراسيا.

قياس التفوق الدراسي.

خلاصة

تمهيد:

يعد التفوق الدراسي من أهداف الفرد التي يسعى إلى تحقيقها، خاصة إذا كان هذا الفرد في مرحلة المراهقة، والتي يسعى من خلالها إلى إبراز ذاته والبحث على استقلاليته، وسنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف التفوق وأهم تصنيفاته وسماته ونظرياته، وكذا إلى العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي والكشف والتعرف عليهم و طرق قياسه.

1- تعريف التفوق الدراسي:

يعرف التفوق لغة بأنه: التفوق من الناحية العلمية واللغوية هو العلو والارتفاع في الشأن، والتفوق من الفوق نقيض التحت.

قال الله عز وجل ﴿**إن الله لا يستحي أن يضرب مثل ما بعوضة فما فوقها**﴾

(القرآن الكريم،سورة البقرة:الاية26)

فوقها: عظم منها، يقال رجل فاق في العلم أي متفوق على قومه في العلم. **(العرجاني،2019: 44)**

أما إصطلاحا فيعرف بأنه:

القدرة أو الاستعداد في مجال أو أكثر من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي والوظيفي يمكن الفرد من الوصول إلى أداء أعلى من المستوى العادي، وهو الامتياز في التحصيل الذي يؤهل الفرد لأن يكون أفضل في درجاته من زملائه. **(العرجاني، 2019: 45)**

بينما عرفت الجمعية الأمريكية للدراسات التربوية المتفوق على انه من يظهر امتيازا مستمرا في أدائه في مجال له قيمة وهذا يشمل من عندهم قدرة عقلية عامة تساعدهم على الوصول في تحصيلهم الأكاديمي إلى مستوى أداء مرتفع وبأداء ممتاز في مجالات كالأداء الموسيقي أو الرسم أو التخيل أو الكتابات الإبداعية أو المهارات أو القيادة الاجتماعية أما "دير" فيعرف المتفوق بأنه من لديه استعدادا أكاديميا على مستوى مرتفع سواء كان هذا الاستعداد كامنا معبر عنه ويشير هذا التعريف إلى أن هناك أفرادا لديهم استعداد للتفوّق ولكن تواجههم عقبات في إظهاره. **(العرجاني، 2019: 45)**

ويشير مصطلح المتفوقون إلى أولئك الذين وصلوا في أدائهم إلى مستوى أعلى من العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد شريطة أن

يكون ذلك المجال موضع تقدير، كما يعرفه عبد السلام عبد الغفار الاستعدادات العقلية مما يمكنه من الوصول إلى مستويات أداء مرتفعة في مجال معين من المجالات الّتي تقدّرها الجماعة إذا توفرت للطفل ظروف مناسبة.(**بن فليس،2013: 294**)

أما التعريف الذي قدمه التشريع التربوي الأمريكي :

الأشخاص المتفوقون هم الأشخاص الذين يظهرون قدرات أدائية عالية ومتميّزة في المجالات المعرفية والإبداعية والفنيّة والقيادية أو في مجالات أكاديميّة محددة ويحتاجون إلى خدمات أو نشاطات لا تتوفّر عادة في المدارس وذلك من أجل توفير الفرص اللازمة لتطوير تلك القدرات كأقصى حد ممكن.

ويرى مارلاند أن المتفوقين هم أولئك الذين يتم تحديدهم من جانب أشخاص مؤهلين على أنهم من ذوي القدرات العالية في الأداء، والذين يتطلبون وجود برامج متنوعة وخدمات كثيرة، تذهب إلى ما هو أبعد من تلك التي يتم إعدادها للتلاميذ العاديين، وذلك حتى يشعروا بمساهماتهم من اجل خدمة أنفسهم،ومن الذين يثبتون مستوى رفيعا من التحصيل والأداء في المجالات الفكرية والأكاديمية، مع الإبداع الواضح في الفكر والقيادة والفن وحركات الجسم المختلفة.(**العرجاني، 2019: 46**)

أما عطية فيعرف المتفوق دراسيا: الطفل الذي يمتاز عن زملائه فهو يسبقهم في الدراسة ويحصل على درجات أعلى من الدرجات التي يحصلون عليها ويكون أكثر ذكاء وسرعة في التحصيل.

ويرى كل من حسين قورة وشابلن حسنين أن التفوق هو الانجاز التحصيلي للتلميذ في مادة دراسية أو التفوق في مهارة أو مجموعة من المهارات،و يقدر بالدرجات طبقا للاختبارات المدرسية وموضوعية. (**بن عائشة، 2014: 102**)

وقد اجمع معظم الباحثين والعلماء على أن المتفوق هو الذي يمتاز بالقدرة العقلية التي يمكن قياسها بنوع من اختبارات الذكاء التي تحاول أن تقيس:

1. القدرة على التفكير و الاستدلال.
2. القدرة على تحديد المفاهيم اللفظية.
3. القدرة على إدراك أوجه الشبه بين الأشياء والأفكار المتماثلة.
4. القدرة على الربط بين التجارب السابقة والمواقف الراهنة. **(العرجاني،2019: 46)**

أما **هافجيهرست** يعرف التفوق هو الأداء في أي مجال من المجالات المقبولة اجتماعيا كما عرفت الجمعية الوطنية لدراسة التربية المتفوق عقليا هو من استطاع أن يحصل تحصيلا مرموقا أو فائقا في أي ميدان من الميادين التي تقرها الجماعة. **(كرار،2004: 34)**.

من خلال ما سبق نستنتج أن أغلب العلمـاء والباحثين اتخذوا الطموح والذكاء والتحصيل الدراسي كمعيار للحكم على التلميذ المتفوق، كما أن التلاميذ المتفوقين يتميزون قدرات عالية وإبداعات في مختلف المجالات ومتميزون في أداءهم.

2- المفاهيم المتعلقة بالتفوق الدراسي:

تتداخل بعض المصطلحات مع مفهوم التفوق منها: الذكاء، الابداع، الموهبة

أ. الذكاء:

يعرفه **كاتل:** بأنه "مزيج من السمات الإنسانية التي تشمل القدرة على استبصار العلاقات المعقدة والقيام بالوظائف الذهنية التي يتطلبها التفكير المجرد والقدرة على التكيف وحل المشكلات والقدرة على اكتساب خبرات جديدة".

ركز هذا التعريف على خصائص التلميذ/ الفرد الذكي المتمثل في القدرة على حل المشكلات واكتساب الخبرات والتكيف.

أما **جون بياجه** فعرفه: على أنه القدرة على التفكير التأملي والتجريدي والقدرة على التكيف مع البيئة. **(حبال،2017: 18)**

ب. الابداع:

وقد عرفه **لوينفليد:** بأنه الشخص المرن ذو الأفكار الأصلية والمتمتع بالقدرة على إعادة تعريف الأشياء أو إعادة تنظيمها، والذي يمكنه الوصول إلى استخدام الأشياء المتداولة بطرق واساليب جديدة تعطيها معان تختلف عما هو متداول أو متفق عليه بين الناس. **(شايب،2020: 50)**

يمكن القول أن هذا التعريف ركز على أن الشخص المبدع هو الذي يمتلك قدرة على إعادة تنظيم الأشياء بطرق جديدة.

أما **مارلوك:** فيرى أن الابداع يتمثل في "قدرة الفرد على إنتاج أفكار وأفعال أو معارف، وتعتبر جديدة وغير مألوفة للآخرين، وقد يكون نشاطا خياليا أو إنتاجيا، أو أنه صورة جديدة لخبرات قديمة أو ربط علاقات سابقة بمواقف جديدة، وكل ذلك ينبغي أن يكون لهدف معين ويأخذ طابعا علميا أو فنيا أو غيره. **(الفاخري،2018: 11)**

ركز هذا التعريف على الخصائص التي يمتلكها الفرد المبدع المتمثلة في القدرة على التجديد في الأفكار والأفعال و الانتاج.

ج . الموهبة:

يعرفها **جالابار:** على أنها هم الأشخاص الذين لديهم قدرة على الأداء الرفيع تحصيل عالي، ويحتاجون إلى برامج تربوية خاصة متميزة وخدمات إضافية فوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي بهدف تمكينهم من تحقيق فائدة لهم وللمجتمع. **(شايب،2020: 51)**

ركز هذا التعريف على الأطفال الموهوبين الذين يمتلكون مجموعة من الخصائص من بينها أداء عالي ونتائج تحصيلية عالية، كما ركز هذا التعريف على ضرورة الاهتمام بالأطفال الموهوبين فهم يحتاجون برامج تربوية خاصة بهم.

و نتيجة لاختلاف الباحثين في تعريف الموهبة والتفوق أدى ذلك إلى اختلافهم في كيفية قياس وتحديد الموهبة والتفوق، فبينما يميل بعضهم إلى اعتماد اختبارات الذكاء المقننة سواء أكانت اختبارات الذكاء الفردية المقننة أو اختبارات القدرات الخاصة، أو التركيز على التحصيل الأكاديمي المرتفع، أو مقاييس الإبداع أو التركيز على مقاييس السمات الشخصية والعقلية، يركز بعض الباحثين في تحديد الأشخاص الموهوبين والمتفوقين على تقديرات المعلمين أو الأهل أو الأقران أو جميع هذه الطرق مجتمعة. **(كوافحة،2010: 32)**

ركز هذا التعريف على خصائص الموهوبين المختلفة، أداء ذهني عالي وإبداع في القيادة.

3- تصنيفات التفوق الدراسي:

لقد ظهرت اختلافات بين الباحثين حول تحديد الحد الفاصل بين الموهوب وبين الطفل العادي من حيث الذكاء، فقد بلغ هذا الحد عند **تيرمان**(140) فأكثر وعند **هولونجورت**" (130) فأكثر في حين نجده عند **تراكسار تدش** إلى(120) فأكثر ولقد حدد **دنلوب** dunlop المتفوقين عقليا إلى ثلاثة مستويات:

1.**فئة الممتازين** : وهم الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (201 أو 125) إلى(135 أو 140) إذا طبق عليهم اختبار ستانفورد بينيه.

2.**فئة المتفوقين** : وهم تتراوح نسبة ذكائهم (135 أو 140) إلى(160 على نفس المقياس السابق).

3.**فئة المتفوقين جدا :** "العباقرة" وهم الذين تبلغ نسبة ذكائهم (170 فما فوق)، ولا يعني هذا التقسيم إلى فئات أن كل فئة مستقلة عن الأخريين، فهناك تداخل بين هذه الفئات مما يجعلنا نصنف الفرد المتفوق تحت فئة أو أكثر بحسب ما لديه من استعدادات ومواهب.

إن فئة المتفوقين تجمعها مجموعة من الخصائص المتميزة عن جماعتهم بالإضافة إلى معدل الذكاء التي تجمع بينهم على أساسها فئات ثانوية. **(بن دايخة،2015: 21)**

4- سمات و خصائص المتفوقين دراسيا:

يتميز المتفوقون بخصائص عامة تجعلهم مختلفين عن أقرانهم، وهذه الخصائص تنسجم مع التعريف الذي تبناه الباحثون، والإجراءات التي تستخدم في الكشف عنهم، ومع الاعتراف بوجود تلك الخصائص العامة سواء من الناحية الجسمية أو النفسية أو السلوكية أو التربوية، إلا أنه ليس بالضرورة أن تكون لديه مثل هذه الخصائص. **(بن دايخة،2015: 22)**

و فيما يلي عرض لأهم الخصائص التي تميز الطلبة المتفوقين:

1.**الخصائص الجسمية:** أظهرت نتائج الدراسات لعلماء النفس أن مستوى النمو الجسمي والصحة العامة للمتفوق أفضل من المستوى العادي، حيث تميزوا بخصائص أهمها: أكثر طولا ووزنا وقوة وأكثر حيوية، يتفوق في تكوينه الجسمي ومعدل نمو نشاطه الحركي على أقرانه، صحيح البنية وحسن التكوين ويتحمل المشاقة، خال نسبيا من الاضطرابات العصبية، طاقته للعمل عالية ونموه سريع، رياضي ويحب الجري ويمشي مبكرا، ينام لفترة قصيرة ولديه طاقة زائدة لاستمرار ويتمتع بقسط وافرمن الحيوية. **(بن دايخة، 2015: 22)**

2.**الخصائص الاجتماعية:** يمتاز المتفوق بسمات وخصائص كحبه للنشاط الثقافي والاجتماعي ويشارك في أغلب النشاطات البيئية، ويتصف بقدرة على قيادة الجماعة وتحمل المسؤولية ولديه رغبة في التفوق كما أنه يشعر بالحرية ويقاوم الضغوط الاجتماعية ويرفض تدخل الآخرين في شؤونه وهو قادر على كسب الأصدقاء والتعامل مع من هم

أكثر منه سنا، كما أنه يملك القدرة على نقد ذاته والإحساس بعيوبه، ويتقبل الاقتراحات والنقد من الآخرين دون أن تثبط عزيمته، كما أن تفاعله الاجتماعي واسع وشامل ويميل إلى مجارات الناس ومجاملتهم وسريع الاندماج مع الجماعات الكبرى، ويبادر في اقتراح حلول للمواقف والحصول على معلومات وحقائق أكثر من البيئة المحيطة، إضافة إلى أنه يميل إلى تقدير عمله واستعراض المعلومات ويتميز سلوكه أحيانا بالتحدي وعدم الخضوع.

3. الخصائص الانفعالية: يتميز المتفوقون بخصائص انفعالية تميزهم عن غيرهم من أهمها: **(بن دايخة، 2015: 23)**

التوافق الاجتماعي، وهم أكثر استقرارا من الناحية الانفعالية وكذا ضبط النفس والتحمل والسيطرة والاكتفاء الذاتي والمرح والفكاهة والميل إلى المخاطر والإقدام، وكذا الاستقلالية الذاتية.

إضافة إلى أنه يتميز بكونه سهل التوافق مع التغيرات المختلفة والمواقف الجديدة وهو لا يتخلى عن رأيه بسهولة إضافة إلى إدارة قوية وهو لا يحبط بسهولة ولديه القوة على الصبر والتسامح.

إضافة إلى أنهم يتمتعون بخصائص للشخصية كالإنتاج والابتكار لديهم طاقة ودافعية عالية وكذا إفراط في النشاط والمثابرة، المواظبة والمغامرة والرغبة في العمل فوق المهام المحددة ويمتلكون حافز عالي للإنجاز، يرفضون القيود والرغبة في التميز.

4. الخصائص العقلية والأكاديمية: إن أهم ما يميز الشخص المتفوق عن غيره يكمن في خصائصه العقلية، فالتلميذ المتفوق يكون أسرع في نموه العقلي من غيره، ويمكن إجمال ما يتميز به المتفوق من سمات وخصائص فيما يلي :

- لديه قدرة فائقة على استنتاج وتحليل و تعليل وتعميم ومعالجة والتفكير المنطقي.

- سريع التعلم والفهم والحفظ وقادر على المثابرة والتركيز وإتقان الخوارزميات بسرعة وتذكرها لفترة طويلة .
- يتفوق في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية كالرياضيات والعلوم.
- حصيلته اللغوية واسعة وثرية، خاصة الكلمات التي تتسم بالأصالة والتعبير.
- يبدي حب شديد للاستطلاع في عمق والرغبة في المعرفة.
- ارتفاع نسبة الذكاء والتحصيل الدراسي مقارنة مع أقرانه.
- أفكار جديدة ومنظمة ويسهل صياغتها بلغة سليمة يعطي أولوية للخيال الإبداعي على التفكير المنطقي ويختبر الأفكار والخبرات الجديدة.
- الموضوعية المجردة في التفكير، يظهر يقظة وقدرة على الملاحظة الجادة والاستجابة السريعة. **(بن دايخة، 2015: 24)**
- قادر على تنظيم العمل باستمرار.
- لديه بصيرة نافذة لحل المشكلات بأسلوب متعدد الحلول.
- قدرة عالية في التعامل مع الأفكار وإتقان الأفكار الجديدة.
- محب للقراءة وقادر على فهم ما يقرأه بسهولة.
- مرن وقادر على تغيير الحالة الذهنية بتغيير المواقف. **(بن دايخة، 2015: 24)**

5- الخصائص الخلقية: يفترض كثير من الناس بأن الأشخاص المتفوقون يتمتعون بخصائص خلقية وقيمية ايجابية، إذ يميل معظمنا إلى اعتبار المتفوقين على أهم أكثر صدقا وأمانة وعدلا وأكثر مراعاة للقيم التي يحض بها المجتمع، وهذا الافتراض يأتي من فكرة أن المتفوقين اقدر على تقييم أعمالهم، واقدر على معرفة الصواب من الخطأ في السلوك الذي يقومون به مقارنة بأقرانهم متوسطي الذكاء بحكم قدتهم العقلية.

5- نظريات التفوق الدراسي:

من أهم النظريات التي حاولت تفسير التفوق الدراسي ما يلي :

1- **النظرية الوراثية:** تعتمد النظرية على الدلائل التي تشير إلى أن التكوين العقلي للفرد سواء نظر إليه في ضوء القدرة العقلية يتحدد بالعوامل الوراثية أكثر مما يتحدد بالعوامل البيئية، أو بعبارة أخرى فالجزء الأكبر من التباين في مستويات أداء مجموعات من الأفراد في اختبارات تقيس القدرات العقلية يرجع إلى عوامل. **(بن دايخة،2015: 24)**

2- النظرية الفيزيولوجية : تهتم هذه النظرية بالغدة الكظرية وهي من الغدد الصماء وتتكون من القشرة التي تفرز هرمونات مثل الكورتيزون cortisone والهرمونات شبه الجنسية مثل الاندروجين androgènes والاستروجينestrogène والبرجسترون progestérone للنخاع الذي يفرز هرمون ادرينالين adrénaline ، وله دور فعال في الحالات الانفعالية العامة وتهتم هذه النظرية بالنخاع أكثر لأنه يسمح بالتنبؤ بالنشاط العقلي الناتج عن عملية إمداد الذهن بالطاقة للعمل ويفترض أصحاب هذه النظرية أن الأذكياء وأصحاب القدرة الفائقة على التحصيل والتفوق لديهم نشاط نخاعي ادرينالييني أكثر من العاديين ويؤيد هذه الحقيقة دراسات كل من بيرجمان bergmen وماجنسون magnusson ، حيث توصلا إلى أن أصحاب التحصيل العالي لديهم إفراز الأدرينالين أكثر من ذوي التحصيل المنخفض كما تبين أن الذكور أكثر إفرازا من الإناث من ذوي التحصيل العالي.

3- نظرية التحليل النفسي الفرويدي: وترجع هذه النظرية إلى فرويد الذي فسر ظاهرة التفوق في ضوء ميكانيزم التسامي ويعني به فرويد تقبل الأنا للدافع الغريزي ولكن مع تحويل طاقته من موضوعه الأصلي إلى موضوع بديل ذو قيمة ثقافية واجتماعية، وهذه العملية اللاشعورية هي التي تفسر لنا عمليات التفوق حسب فرويد. **(بن دايخة،2015: 25)**

4- نظرية الدافع للانجاز: وتركز تعريف" موراي" murray للدافع للانجاز على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة والسيطرة على البيئة والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم والاعتزاز بالذات وبذلك يمكن تفسير ظاهرة التفوق من خلال دافعية الفرد وحاجته للانجاز وإحراز النجاح.

5- نظرية علم النفس الفردي : ترجع هذه النظرية إلى" الفريد أدلر" A.adler فسر ظاهرة التفوق بصفة عامة في ضوء عقدة النقص أو القصور التي تستوجب القيام بعملية تعويض compensation بخلق عقد تفوق أو حافز للتفوق وقد يكون التعويض مباشرا، بحيث يعتقد ادلر أن الحافز للتفوق من أقوى موجهات السلوك الاجتماعي، وأن ممارسة هذا الحافز أمر أساسي للنمو الفردي، حيث أن الفرد يسعى للحصول على تقدير الآخرين وقبولهم من خلال انجازاته وعندما يتحقق ذلك اجتماعيا يكون الفرد مفيدا أو مرغوبا.

6- **النظرية البيئية:** تقوم هذه النظرية على أساس أن التفوق يتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة بمعنى أن العوامل البيئية المواتية يمكنها أن تساعد على التفوق و تعني العوامل البيئية كل ما يحيط بالفرد، ومن الدراسات المؤكدة لذلك دراسات" نيومان"nouman و" هولزنجر" holzinger .

7-النظرية الكمية(القياسية الإحصائية) : ترى هذه النظرية أن الفرق بين المتفوقين وغير المتفوقين يتمثل في الكم وأساسه تفاوت في درجة وجود السمات المختلفة لديهم، والتفوق تمايز في مستويات للقدرات العقلية المعرفية التي يشتمل عليها الذكاء والتفوق الدراسي. **(بن دايخة،2015: 26)**

8- **النظرية التكاملية :** يمكن تفسير التفوق في ضوء هذه النظرية تبعا للآتي:

- إن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات والأنشطة الفسيولوجية.

- يحتاج المتفوق لقدر من الذكاء والدافعية للانجاز والتفوق و التسامي وبعض القدرات المساعدة على التفوق.
- توفر الظروف البيئية المناسبة والمواتية التي من شانها أن تنمي استعداد الفرد وقدرته على مواصلة التفوق و إحرازه. **(بن دايخة،2015: 26)**

اختلفت الآراء حول موضوع البحث ضمن مجال التفوق الدراسي وتحديد الفرق بين المتفوقين والغير متفوقين من خلال تفاوت درجة وجود السمة لديهم.

6- العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على التفوق الدراسي منها ما يتعلق بالفرد مباشرة ومنها ما هي خارجية عنه.

1.عوامل تتعلق بالفرد:

- **الوراثة** : للعوامل الوراثية دور بارز من خلال وراثة الفرد للقابلية للتعلم وهو ما يفسر الطالب في مواد دراسة معينة، بتدخل العوامل الجينية. **(بن دايخة،2015: 27)**

- **العوامل العقلية** : أثبتت العديد من الدراسات الانجليزية التي تمت على يد سيرك بيرت وفي أمريكا من طرف بوندوتيرمان عن العلاقة بين الذكاء والتفوق الأكاديمي، فتواصلوا إلى أن هناك علاقة طردية بين هاذين المتغيرين.

- **القدرات:** ما قيل عن الذكاء ينطبق على القدرات باعتبار أن الذكاء هو القدرة العامة والمهيمنة و قد اتضح أن أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل في المرحلة الثانوية نتيجة بحوث عربية أو أجنبية هي القدرة اللغوية والقدرة على الفهم والاستدلال وسهولة إدراك العلاقات وكذا الاستقراءات لاستنباط الإجابة الصحيحة ويحتاج المتفوق في عملية التحصيل إلى

بعض القدرات التي تساعد على استيعاب المادة العلمية كالقدرة على التحليل والفحص والمعالجة و النقد والتركيب .

– **الدافعية:** هناك العديد من الدراسات التي قامت بمعالجة العلاقة بين الدافعية لتحصيل التفوق الأكاديمي واتفقت في مجموعها على أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا و موجبا بين هاذين المتغيرين، بمعنى أن فروق دافعية التحصيل كانت لصالح الفئات المتفوقة أكاديميا. وهذا من شانه أن يبين أهمية عملية إثارة دافعية المتعلم نحو قدر اكبر من التعليم والتحصيل و بالتالي مستوى أعلى من التفوق.

– **مستوى الطموح** :يلعب الطموح دورا مهما لتحقيق التفوق الدراسي، وهذا ما أثبته جملة من الدراسات العربية والأجنبية، مثل دراسة **مديحة جاب الله2018** التي هدفت إلى التعرف على مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين المقبلين على شهادة البكالوريا.

الاتجاهات الايجابية نحو المؤسسة التعليمية : أثبتت الكثير من الدراسات أن المتفوقين لديهم اتجاهات ايجابية نحو كل ما يدور داخل المؤسسة التعليمية التي يلتحقون بها وتشمل المدرسة وكذا المناهج الدراسية وطبيعتها، المدرسين والأساليب التعليمية التي يتبعونها، والزملاء والأقران، الأنشطة المدرسية. **(بن دايخة،2015: 28)**

إضافة إلى أن المناخ المدرسي الذي يتسم بالحرية والاحترام و الديمقراطية والعدالة هو الذي يسمح بنمو القدرات الابتكارية وهذا ما أكده "سيزر" في دراسته (1963) و"سيرنجر"" رويزنبرع" (1976).

2.العوامل البيئية:

تعتبر البيئة الحيز النفسي والاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، ويقع تحت تأثيراته فقد أشارت بحوث عديدة من العلماء من بينهم"كرونباك" cronbach و"هنت"1969 hunt بان التفاعل الذي يتلقاه الفرد يؤدي إلى تغيرات واضحة في تكوينه العقلي. **(بن دايخة،2015: 28)**

حيث تعتبر الأسرة من أهم العوامل البيئية التي تؤثر على التفوق الدراسي من خلال:

حجم الأسرة: كل ما كان حجم الأسرة اصغر نسبيا كل ما زاد الاهتمام بالفرد أكثر وزادت نسبة الوقت الذي يقضيه الوالد ين معه، كما يساعد في تفوقه، كما يمكن للأسرة أن توفر الدعم المادي والمعنوي بشكل أفضل .

أساليب التعزيز: لقد توصل كل من" هوبر" hopr و" كوب "cobb عام 1976 إلى أن السلوكيات المعززة لها تأثير مهم، وموجب في عملية التفوق الأكاديمي. **(بن دايخة،2015: 29)**

7- حاجات المتفوقين دراسيّا:

حاجات الناس عامة متشابهة أما المتفوقين فلديهم نفس حاجات العاديين إضافة إلي الحاجات التالية:

- الحاجات إلي المزيد من الإنجاز ليتناسب مع ما لديهم من قدرة عالية ودافعية نحوه ولما لديهم من قدرات وإمكانات.
- الحاجة إلي المزيد من تقدير الآخرين ليتناسب ذلك مع ما يشعر به الموهوبون نحو أنفسهم وما يؤكد انجازاتهم. **(السعيد، 2015: 44)**
- الحاجة إلي المزيد من الرعاية والاهتمام والتوجيه ليتناسب مع دقة المهمات والمنجزات المنوط بهم انجازها ولكي لا يشعروا بالإهمال في المدرسة أو مكان العمل.
- الحاجة إلي برنامج دراسي خاص وتفريد التعليم لأن الموهوب سيشعر بالملل والضجر إذا ما انخرط في برنامج دراسي عادي.
- الحاجة إلي المزيد من النشاطات المتعلقة بميوله ورغباته وقدراته مثل الزيارات الميدانية العمل المدرسي الإضافي وذلك بسبب قدرته على الإنجاز.
- حاجته إلي الاندماج الاجتماعي والعمل المتعاون مع الآخرين لكي لا يشعر بالعزلة. **(السعيد،2015: 44)**

1.الحاجات النفسية:

وهي المتطلبات اللازمة لإشباع الجانب الوجداني والنفسي لدي الفرد، والموهوبين فئة لديها من الحاجات النفسية ومنها:

- الحاجة إلي الاعتراف بمواهبهم وقدراتهم.
- الحاجة إلي الاستبصار الذاتي باستعداداتهم والوعي بها وإدراكها.
- الحاجة إلي الاستقلالية والحرية في التعبير.
- الحاجة إلي توكيد الذات.
- الحاجة إلي الفهم المبني على التعاطف، والتقبل غير المشروط من الآخرين.
- الحاجة إلى احترام أسئلتهم وأفكارهم.
- الحاجة إلى الشعور بالأمن وعدم التهديد.
- الحاجة إلى بلورة مفهوم موجب عن الذات.
- الحاجة إلى مزيد من الرعاية المتخصصة.
- الحاجة إلى مزيد من تقدير الآخرين.
- الحاجة للحب. **(السعيد،2015: 45)**

2. الحاجات الاجتماعية: و هي المتطلبات الاجتماعية، ومنها الحاجة إلى تكوين العلاقات الاجتماعية وصداقات وتعاون واندماج وتفاعل مع الآخرين ومن حاجات المتفوقين الاجتماعية:

- الحاجة إلى اكتساب المهارات التوافقية، وكيفية التعامل مع الضغوط .
- الحاجة إلى تكوين العلاقات الاجتماعية المثمرة، وتواصل ايجابي مع الآخرين.
- الحاجة إلى مواجهة المشكلات الدراسية، والصعوبات الانفعالية. **(دباب،2015: 44)**

3. الحاجات التربوية:

وهي المتطلبات التربوية مثل:

- الحاجة إلى التفكير والتجريب والاكتشاف.
- الحاجة إلى مهارات التعلم الذاتي واستثمار مصادر التعلم والمعرفة.
- الحاجة إلى الاستطلاع والاكتشاف العلمي والتجريب.
- الحاجة إلى المزيد من التعمق المعرفي في مجال الموهبة والتفوق.
- الحاجة إلى مناهج تعليمية وأنشطة تربوية متحدية لاستعداداتهم، أسلوبهم الخاص في التفكير والتعلم.
- الحاجة إلى اكتساب مهارات التجريب والبحث العلمي، وفحص الأفكار، والبحث عن الحلول واقتراح الفروض واختبارها في عالم الواقع ومناقشة النتائج.
- الحاجة إلى برنامج دراسي خاص.
- الحاجة إلى الأبنية المعرفية التي تجعلهم يصلون إلى درجة الإتقان.
- الحاجة إلى مهارات الحصول على المعرفة. **(دباب،2015: 45)**

8- الكشف و التعرف على المتفوقين:

يعتمد الكشف و التعرف على الأشخاص المتفوقين على عدة معايير أساسية:

الندرة: حتى نعتبر المتفوق يجب أن يمتلك مستوى من القدرة في بعض المجالات تعتبر نادرة بالنسبة إلى اقر انه، وتقترح العديد من الدراسات بان على المدارس اختيار ما نسبته (10-5 %) من الطلبة في كل صف كطلبة متفوقين، وعند المتفوقين في المدرسة يجب الأخذ بعين الاعتبار ما يسمى بمناطق القدرة الأكاديمية.

التحصيل: وهو يتعلق بانجاز الطالب في المجال الأكاديمي، لكن لا بد من الإشارة إلى ضرورة أن تمتلك المدارس القدرة على تمييز التلاميذ المقصرين أكاديميا رغم امتلاكهم الإمكانية للانجاز العالي، وهم ما يطلق عليهم فئة المتفوقين متدني التحصيل.

القيمة: إن السياسة الحالية للكشف عن المتفوقين تؤكد على ضرورة التمييز الدقيق بين ما يسمى بالمواضيع الأكاديمية من جهة (اللغة، الرياضيات، العلوم، التاريخ، الخ ..).

الامتياز: يجب أن يتم تقييم الامتياز ضمن سياق المدرسة، وبشكل محدد ضمن كل صف دراسي، ونتيجة مثل ذلك القرار هو الطفل قد يصنف على انه متفوق في مدرسة ما ويتم تقديم الدعم اللازم له، في حين قد لا يصنف نفس الطفل على انه متفوق في مدرسة أخرى وسوف نورد فيما يلي عرض لأهم الوسائل والإجراءات التي تستخدم في الكشف أو التعرف على الأشخاص المتفوقين. **(بن دايخة،2015: 30)**

ترشيحات المعلمين:

يعد المعلم أكثر الأشخاص معرفة بطلابه، فلديه القدرة على تمييز العديد من الطلبة المتفوقين في الصف، وفي أي مجال من المجالات التي يبرزون فيها، لذا يجب أن تؤخذ ملاحظات المعلمين على محمل الجد عند الكشف عن المتفوقين. فقد بينت الدراسة التي قام بها "جاكوبس1971.jacobs" أن ترشيحات المعلم أصبحت أكثر دقة.

ترشيحات أولياء الأمور:

لقد أشارت بعض الدراسات إلى فائدة هذا الأسلوب في الكشف على المتفوقين، فالوالدان يمكن أن يكون لهما دور فعال في عملية الكشف والتعرف على أطفالهم الذين يظهرون قدرات وإمكانيات يمكن أن تعبر عن تفوقهم، بسبب تفاعلهم اليومي معهم، ومعرفة جوانب تفوقهم الأخرى الغير أكاديمية.

ترشيحات الطلبة:

يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أراء الطلبة، فالطلبة عادة يميزون الطالب الذي يؤدي مختلف المهام والمهارات بشكل مميز، وهذا يضمن الطلب من الأقران أو زملاء الصف أن يذكرون زميلهم المتفوق أو الذي ينجز المشاريع الأكاديمية بصورة جيدة. **(كوافحة،2010: 38)**

9. قياس التفوق الدراسي :

1. اختبارات الذكاء :

اختبارات الذكاء الفردية : إن استخدام اختبارات الذكاء الفردية في التعرف على الطلبة الموهوبين له ما يبرره نظرا لمزايا هذه الاختبارات، إذ أنها تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، وقدرة تنبؤية جيدة بالنجاح الأكاديمي، بالإضافة إلى أنها تزود الفاحص بمعلومات على درجة كبيرة من الأهمية يمكن أن يحصل عليها عن طريق الملاحظة أثناء تطبيق الاختبار، كما أن اختبارات الذكاء تقدم مساعدة قيمة للمعلمين و أولياء الأمور و المرشدين في تشخيص الطلبة الذين لا تعكس علاماتهم المدرسية قدراتهم الحقيقية.

ومن أشهر اختبارات الذكاء الفردية وأكثرها استخداما مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين ما يلي :

- مقياس ستانفورد – بينيه.
- مقياس وكسلر لذكاء الأطفال.
- بطارية تقييم كوفمان للأطفال.
- مقاييس مكارثي لتقييم قدرات الأطفال. **(فؤاد،2015: 134)**

تتكون هذه الاختبارات من عدة اختبارات فرعية تشمل على الجوانب اللفظية والعددية والمجردة و قوة الذكاء. ويفترض أن هذه الاختبارات تقيس القدرة العقلية العامة التي يعبر

عنها بالعامل العام وذلك بدلالة معامل الذكاء الكلي ، بالإضافة إلى معاملات ذكاء لفظية وأدائية في بعض الاختبارات مثل اختبارات وكسلر و ستانفورد – بينيه. (فؤاد،2015: 13).

2 – اختبار ستانفورد – بينيه:

إن اختبار ستانفورد – بينيه هو مقياس للعمر العقلي، وبناء على ذلك رتبت فقراته وفقا لمستويات السن بدءا من عمر سنتين حتى الراشد المتفوق. (فيصل، 1996: 54)

يتضمن المقياس فقرات متنوعة لمعاينة كل الوظائف العقلية وتغطيتها، بدءا من المعالجة اليدوية والبسيطة وانتهاء بالتفكير المجرد.

فالفقرات التي خصصت للأطفال هي عبارة عن أسئلة تتطلب معرفة الأدوات المألوفة وكيفية استعمالها، كما تتطلب تأذرا بصريا يدويا ورسم بعض الأشكال الهندسية والتعرف على بعض أجزاء الجسم، وتكملة الصور الناقصة، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء. كما أن هناك فقرات ترتبط بالأحكام العملية والتصرف في بعض المواقف الحياتية، ومعرفة العناصر غير المقبولة في موقف معين.

وتحتل اختبارات الذاكرة مكانة هامة في هذا الاختبار، بالنسبة لمعظم مستويات السن. فهذه الاختبارات تمثل في هذا الاختبار بشكل أسئلة تذكر أرقاما، أو تذكر صورا، أو أشكالا هندسية، أو ترديد بعض الجمل. كما تحتل الاختبارات العددية أو الحسابية مكانا هاما بالنسبة لمستويات أعمار مختلفة. وهناك اختبارات تتضمن القدرة على التوجه المكاني عند الفرد.

إلا أن الاختبارات الأكثر شيوعا في هذا الاختبار، وخاصة بالنسبة لمستويات الأعمار المتقدمة بدءا من عمر عشر سنوات، فهي الاختبارات التي تتعلق بالناحية اللفظية

مثل اختبارات المفردات، والمتشابهات، وتعريف الكلمات المجردة، وترتيب الجمل، وتفسير الأمثال الشعبية.

وحتى الاختبارات غير اللفظية تتطلب أيضا مستوى معينا من الفهم اللغوي، وهذا ما يجعل من اختبار بينيه اختبارا مشيعا بالعامل اللفظي.

وبناء على ذلك، يقيس هذا الاختبار بدءا من سن الخامسة، نفس الوظائف التي تقيسها الاختبارات اللفظية، أما قبل سن الخامسة فهو يقيس القدرة على المثابرة عند الطفل، وبعض الوظائف المرتبطة بالنمو النيروفيزيولوجي. (فيصل، 1996: 55)

4- اختبار وكسلر :

وضع وكسلر أيضا لحاجة عملية هي التمييز بين فئات المرضى الذين كان يعالجهم وكسلر بمستشفى بلفيو بنيويورك، ضعاف العقول منهم والمصابين بأمراض عصابية وذهانية إلى غير ذلك، وجاء نتيجة لدراسات إكلينيكية عديدة شملت هذه الفئات، فضلا عن الحاجة إليه لقياس ذكاء الكبار، فقد وضع أساسا لقياس الذكاء بين سن 10 إلى 60 سنة ثم وضع بعد ذلك اختبار أخر على نسقه ليقيس ذكاء الأطفال الذين يقل سنهم عن 10 سنوات.

ويشمل الاختبار على 11 اختبارا فرعيا، وتنقسم هذه الاختبارات الفرعية على قسمين رئيسين هما:

القسم اللفظي: ويتكون من ستة اختبارات ويمكن ان تخرج من هذا القسم بدرجة ذكاء خاصة بالناحية اللفظية.

القسم غير اللفظي: يتكون من خمسة اختبارات، ويمكن ان نخرج منه بدرجة ذكاء خاصة بالناحية العملية أما الدرجة الكلية فنخرج منها بدرجة الذكاء العام. (شاكر، 2014: 108)

يتضح أن اختبار وكسلر يحقق أغراضا كثيرة، ومن ضمن الأغراض الهامة التي يحققها قياسه لذكاء الكبار، خاصة بعد أن تبين أن مادة اختبار بينيه لا تناسب هذه الفئة ولا تستشير اهتماماتهم.

ولم تقف جهود وكسلر عند حدود اختبار وكسلر بلفيو الأصلي الذي نشره سنة 1939، وإنما عمل على تطوير هذا الاختبار ومراجعة عناصره واستبدال بعضها بعناصر أخرى أكثر تأدية للغرض، كما عمل تقنينه على نطاق واسع لكي يتفادى النقد الذي وجه إليه من حيث اقتصار عينة أفراد الاختبار الأصلي على مدينة نيويورك وحدها ولذلك راعى في تقنينه للاختبار الجديد شمول العينة تعدد كبير من الولايات، ونشر اختباره الجديد سنة (**شاكر، 2014: 116**).

5- إختبار الاستعداد:

يهدف الاختبار إلى الكشف عن الاستعدادات العقلية المختلفة للفرد والحصول على نتائج ثابتة وصادقة للصفة المقاسة في اقصر وقت ممكن.

ويصلح الاختبار للتطبيق على طلبة المرحلة الثانوية والجامعات، والاختبار من إعداد رمزية الغريب عام 1962.

يتكون الاختبار من كراس التعليمات، كراس الأسئلة، ورقة الإجابة وجدول المعايير (درجات معيارية معدلة).

وينقسم الاختبار إلى خمسة أقسام تمثل القدرات العقلية الأساسية في المواقف السلوكية وهي:

- اليقظة العقلية.
- القدرة على إدراك العلاقات المكانية.

- التفكير المنطقي.
- التفكير الرياضي.
- القدرة على فهم الرموز اللغوية.

يمتاز هذا الاختبار بإعطاء درجة عن الحصيلة العقلية الكلية لاستعدادات الفرد، إضافة إلى انه يمكن تحليل هذه الاستعدادات إلى ما هو ابسط منها ولهذا كانت قيمته التشخيصية كبيرة. **(صلاح و أمين، 2005: 273)**

6- إختبار ايزنك للشخصية:

وضعها هانزوسيبل ايزنك عام 1964، وهذه البطارية معدة لقياس بعدي الشخصية الانبساطية والعصابية، وتتكون من 57 بندا في كل صورة من صورتي المقياس، 24 بندا لقياس الكذب، وللبطارية ثبات مرتفع بإعادة الاختبار بعد فترة تتراوح بين 9 أشهر وسنة كاملة.

صدر في عام 1976 وهو تطوير احدث لبطارية ايزنك للشخصية، ويعتمد على المفاهيم ذاتها التي قام عليها قياس الشخصية لديه، وبالإضافة إلى بعدى الانبساط والعصابية الذين تقيسهما بطارية ايزنك للشخصية، فان هذا الاختبار يقيس بعد الذهانية وبعد الإجرام، ويتكون المقياس من 101 عبارة تغطي المجالات الخمسة وهي : الانبساط، العصابية، الذهانية، الإجرام ثم مقياس الكذب. **(بشرى، 2004: 101)**

خلاصة:

نستنتج أن التفوق الدراسي يعتبر ميزة خاصة لدى بعض الأفراد فهم يتمتعون بقدرات عقلية عالية تميزهم عن الأفراد العاديين، فهم فئة تتميز بمجموعة خصائص يجب مراعاتها ومحاولة إشباع حاجاتهم لضمان تحقيق الأهداف التي يسعون إليها.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

أهداف الدراسة الاستطلاعية.

إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

حدود الدراسة الاستطلاعية.

منهج الدراسة الاستطلاعية.

خصائص الدراسة الاستطلاعية.

أدوات الدراسة.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

حدود الدراسة الأساسية.

عينة الدراسة الأساسية.

أساليب إحصائية مستخدمة .

خلاصة الفصل

تمهيد:

لكل دراسة صفة علمية تكتسبها إن لم تستند على قواعد منهجية تنجز في إطارها، والتي يحددها موضوع الدراسة، وترتكز دقة النتائج التي يتوصل لها الباحث على صحة الإجراءات التي يتبعها والأدوات المستخدمة أثناء إجراء البحث. وللإجابة على التساؤل التالي: الطموح الدراسي وعلاقته بالتفوق الدراسي لتلاميذ الثالثة ثانوي، اتبعت الباحثة في هذا الفصل، الدراسة الاستطلاعية أهدافها، إجراءاتها، حدودها، منهجها، عينتها وخصائصها السيكومترية، الدراسة الأساسية ،حدودها، عينتها، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي خطوة هامة في مسار البحث بحيث تسبق الدراسة الأساسية، حيث تزودنا بمعلومات أولية حول العينة والظاهرة المراد دراستها، بالإضافة تحديد أدوات القياس المستخدمة والتأكد من مدى صدقها وثباتها.

أهداف الدراسة الاستطلاعية: هدفت هذه الدراسة الاستطلاعية إلى:

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- التدريب على تطبيق الأدوات لتفادي صعوبات ذلك في الدراسة الأساسية.
- التحضير لأدوات الدراسة الطموح الدراسي والتفوق الدراسي.
- التعرف والتقرب من أفراد العينة.
- التعرف على صعوبات الميدان.
- ضبط الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، حيث اعتمدنا على طريقة القياس الحديثة لقياس الصدق والثبات.

1.إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

بعد الحصول على إذن الموافقة بإجراء الدراسة الميدانية من مدير ثانوية "**بعمر بوجمعة**" ، خلال الفترة الممتدة (24-03-2022). من اجل الحصول على معلومات من الواقع التربوي، قامت الطالبة بتطبيق مقياس الطموح الدراسي على تلاميذ البكالوريا جميع التخصصات، بمساعدة الإدارة وأيضا الأساتذة وعدم تلقي أي صعوبات من طرف التلاميذ.

2.حدود الدراسة الاستطلاعية :

- **الحدود البشرية:** تشمل تلاميذ الثالثة ثانوي.
- **الحدود الزمنية:** من(2022/03/24) إلى (2022/03/28).

- **الحدود المكانية** : ثانوية بعمر بوجمعة حي كرمان –تيارت– افتتحت أبوابها يوم 2005/11/14، وحضيت بزيارة معالي وزير التربية الوطنية السيد **أبو بكر بن بوزيد** ، تبلغ مساحتها الكلية حوالي 15000 متر مربع .

3. منهج الدراسة الاستطلاعية:

المنهج المستخدم في دراستنا والمناسب لها هو **المنهج الوصفي**، الذي يهدف إلى كشف العلاقة بين الطموح الدراسي والتفوق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

يقوم المنهج الوصفي بجمع البيانات والحقائق عن الظاهرة المدروسة كما هي موجودة في الواقع. كما انه يتعدى الوصف إلى تحديد العلاقة ومحاولة معرفة أسباب الظاهرة، وذلك من اجل الحصول على النتائج علمية مع تفسيرها بطريقة موضوعية.

4. خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

وزعت الطالبة 110 نسخة من أدوات البحث وهو مقياس الطموح الدراسي ولم تسترجع جميع النسخ لغياب التلاميذ وضياع بعض منها وإلغاء استمارات لعدم اكتمال الأجوبة على أدوات القياس، تم قبول 78 تلميذ و تلميذة من السنة الثالثة ثانوي بمختلف تخصصاتهم بثانوية بعمر بوجمعة للسنة الدراسية 2022/2021 من أصل 110 تلميذا.

خصائص العينة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

	التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	28	%35,9
الإناث	50	%64,1
المجموع	78	100%

يلاحظ في الجدول رقم (1) أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس، حيث شملت 28 ذكر ما يعادل 35, 9**%**، و 50 أنثى أي ما يعادل 64.1%، ومنه نقول أن حجم العينة الإناث يغلب حجم عينة الذكور.

خصائص العينة حسب التخصص:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص.

	التكرارات	النسبة المئوية
آداب و فلسفة	31	%39,7
تسيير و اقتصاد	20	%25,6
تقني رياضي	12	%15,4
علوم تجريبية	15	%19,2
المجموع	78	%100

يلاحظ في الجدول رقم (2) أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص، حيث أن تخصص آداب وفلسفة يفوق التخصصات بلغت عينته 31 وقدر بنسبة 39.7%، ثم يليه تخصص تسيير واقتصاد الذي بلغ عينته 20 وقدرت نسبته ب 25.6% ، أما علوم تجريبية بلغت عينتها 15 وقدرت نسبته ب 19.2% ، وآخر تخصص هو تقني رياضي حيث بلغت عينته 12 وقدرت نسبته ب 15.4% .

5.أداة الدراسة :

الطموح الدراسي : من أجل قياس كل من الطموح الدراسي لتلاميذ الثالثة ثانوي قمنا بالاعتماد على مقياس من عند الطالب من إعداد **(محمد عبد التواب معوض و سيد عبد العظيم محمد 2005) (خضراوي** 2016). ويتكون المقياس من **(36)** عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي : **التفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، وتحمل الإحباط.**

جدول رقم (3):يوضح توزيع عبارات المقياس حسب الأبعاد الأربعة.

الأبعاد	العبارات السالبة	العبارات الموجبة
بعد التفاؤل	6، 32	7 ،9، 11، 12، 13، 18، 19، 24، 25، 26.
بعد المقدرة على وضع الأهداف	36	1، 2، 3، 4، 8، 10، 14 ، 16، 17.
بعد تقبل الجديد	30	15، 28، 29، 31، 33، 34، 35.
بعد تحمل الإحباط	23	5، 20، 21، 22، 27.

تصحيح المقياس:

جدول رقم (4): يوضح بدائل الإجابة و درجة كل بند.

البدائل	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
الدرجات	4	3	2	1

صدق الأداة:

هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار يقيس الوظيفة التي يزعم

انه يقيسها ولا يقيس جوانب أخرى، وقد استخدمت الباحثة نوعين من الصدق صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي.

أ. صدق المحكمين : قامت الطالبة بالاستعانة من محكمين ذوي الخبرة بعلم النفس للتأكد من مدى ملائمة ومناسبة أبعاد مقياس الطموح الدراسي لتلاميذ الثالثة ثانوي، وتم الاتفاق على فقرات الأبعاد وبالتالي احتفظت الطالبة بالاستبيان في صورته الأولية وإمكانية تطبيقه على عينة الدراسة.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

– **صدق الاستبيان:** اعتمدت الطالبة على حساب صدق الاتساق الداخلي فقط، حيث قامت الطالبة بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وهو موضح في الجدول رقم (5):

الجدول رقم (5) يوضح قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

الرقم	الأبعاد	معامل الارتباط
1	بعد التفاؤل	0.79**
2	بعد المقدرة على وضع الأهداف	0.71**
3	بعد تقبل الجديد	0.52**
4	بعد تحمل الإحباط	0.53**

**: دالة عند 0.01

يتضح من الجدول رقم(04) أن معظم قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، فبعد التفاؤل معامل ارتباطه 0.79**، وبعد المقدرة على وضع الأهداف معامله 0.71**، تقبل الجديد معامله 0.52**،وأخيرا بعد تحمل الإحباط معامله 0.53**، وهذه النتائج تؤكد أن المقياس صادق، وأن هناك اتساقاً يطمئن الطالبة إلى تطبيق الأداة.

الثبات:الاختبار الثابت هو أن يعطي نفس النتيجة لو أعيد المقياس مرة أخرى بعد مدة زمنية تحت الظروف نفسها.

تم حساب ثبات المقياس بالاعتماد على ثلاثة أساليب وهي ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، وسبيرمان براون كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم(6)قيم معاملات ثبات.

	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	سبيرمان براون
الطموح	36	0.69	0.31	0.47

يوضح الجدول رقم (6) قيم معاملات الثبات. فقيمة معامل الفا كرونباخ تقدر ب:0.69، والتجزئة النصفية تقدر ب:0.31، ومعامل سبيرمان براون ب:0.47. هذا ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بمستوى عالي من الثبات.

المتغير الثاني:

اعتمدت الطالبة لقياس متغير التفوق الدراسي على معدل الفصل الأول للتلاميذ، وقد تم تحديد مستوى التفوق بدرجة 20/12 فما فوق، نظرا للتفويج الدراسي بسبب جائحة كورونا وقلة الساعات الدراسية مما أدى إلى تقليص الدروس.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1. حدود الدراسة الأساسية :

- **الحدود البشرية:** تشمل تلاميذ الثالثة ثانوي.

- **الحدود المكانية :** ثانوية بعمر بوجمعة حي كرمان –تيارت– افتتحت أبوابها يوم 2005/11/14، و حضيت بزيارة معالي وزير التربية الوطنية السيد **أبو بكر بن بوزيد ،** تبلغ مساحتها الكلية حوالي 15000 متر مربع.

- **الحدود الزمنية:** (2022/03/28)

2. عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من تلاميذ الثالثة ثانوي بلغ عددهم (34) منهم (13ذكور،21 إناث) يفوق معدلهم 20/12، بجميع تخصصاتهم، واستبعاد تخصص تسيير واقتصاد فقد كان هناك تأخر في توزيع معدلاتهم، بثانوية بعمر بوجمعة لسنة 2022/2021.

الجدول رقم(7) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

	التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	13	%38,2
الإناث	21	%61,8
المجموع	34	%100

يلاحظ في الجدول رقم (7) أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس بلغ 34 تلميذا، حيث تمثل في (13) ذكرا ما يعادل 38.2%، و(21) إناث ما يعادل 61.8%، ومنه يمكن القول أن عينة الإناث يفوق عينة الذكور بعدد قليل.

الجدول رقم (8) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص.

	التكرارات	النسبة المئوية
آداب و فلسفة	4	%11,8
تقني رياضي	10	%29,4
علوم تجريبية	20	%58,8
المجموع	34	%100

يلاحظ في الجدول رقم (8) أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص عددهم (34)، حيث تمثل أعلى تخصص هو علوم تجريبية بلغ بنسبة 58.8%، ويليه تخصص تقني رياضي بنسبة 29.4%، وأخيرا تخصص آداب وفلسفة بنسبة 11.8%، ومنه يمكن القول أن تخصص علوم تجريبية هو أعلى نسبة مئوية من التخصصات الأخرى.

3. أساليب إحصائية مستخدمة:

بعدما تم جمع بيانات الدراسة عن طريق استجابات عينة الدراسة على بنود المقياس وإدخال هذه البيانات بالحساب الآلي، تمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSSV22).

وتم الحساب بمجموعة من الأساليب الإحصائية التالية:

- **النسبة المئوية والتكرارات:** استخدمت لتوزيع أفراد العينة من حيث الجنس والتخصص لكل من الدراسة الاستطلاعية و الأساسية.
- **معامل الارتباط:** استخدم لحساب صدق مقياس الطموح الدراسي وفق طريقة الاتساق الداخلي.
- **ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، سبيرمان براون:** للتأكد من ثبات مقياس الطموح الدراسي المستخدم في الدراسة.
- **قيمة (ت):** للتأكد من الفروق في مستوى الطموح الدراسي لدى التلاميذ حسب الجنس.
- **المتوسط الحسابي، المتوسط النظري، الانحراف المعياري:** للتأكد من مستوى الطموح لدى التلاميذ.

خلاصة:

بعد إتباع الخطوات المنهجية والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية والتي كان هدفها التأكد من صلاحية أدوات القياس وبعد تطبيق أدوات الدراسة على عينة أساسية، يمكننا الشروع في عرض النتائج المتحصل عليها ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

خلاصة.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية واختيار الفرضيات وعرض نتائج كل فرضية على حدا و مناقشتها. فبعد تطبيق أداة الدراسة والتي تمثلت في مقياس الطموح الدراسي وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، وجمع البيانات كما سبق وبيناها في الفصل السابق بعد عملية تفريغ النتائج ومعالجتها إحصائيا، توصلت الطالبة إلى النتائج التالية. نستعرضها عن طريق التحقق من الفروض باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل فرض باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSSV22).

1- عرض و مناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والتفوق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، وللتأكد من العلاقة بين المتغيرين وصحة الفرضية تم استعمال معامل ارتباط بيرسون.

الجدول رقم (9) يوضح العلاقة بين مستوى الطموح و التفوق الدراسي لدى التلاميذ.

الأساليب الإحصائية / المتغير التابع و المستقل		معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
مستوى الطموح و التفوق الدراسي	ن = 34	-**0.58	0.01

**: دالة عند 0.01

يلاحظ من الجدول رقم (9) أن قيمة مستوى المعنوية تساوى 0.01 وهي قيمة أصغر من 0.05 إذن نقبل فرضية البحث، والتي تقر بوجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين الطموح الدراسي والتفوق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي. وبالتالي فإن الفرضية العامة تحققت.

تفسير نتائج الفرضية العامة:

بعد ما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها باستعمال معامل بيرسون الموضح في الجدول أعلاه (9) الخاص بدراسة العلاقة بين الطموح الدراسي والتفوق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، يمكن تفسير هذه النتيجة بحيث كلما ارتفع مستوى الطموح انخفض مستوى التفوق الدراسي، وكلما انخفض مستوى الطموح ارتفع مستوى التفوق الدراسي.

وبالتالي: فإن الفرضية العامة تحققت. وعليه فمستوى الطموح يتأثر بالتفوق الدراسي، وهذه النتيجة تتفق مع معطيات نظرية **أدلر** حيث ربط الطموح بمحاولة الفرد التعويض عن النقص، أو التطلع إلى الرفعة والشهرة والارتقاء إلى مستوى أعلى، لكن هذا ليس دائما صحيحا، فهناك من الأفراد من نجدهم في مستويات عليا وضمن طموحاتهم طموحات ذات مستويات دنيا. كما أكد "عاقل" أن مستوى الطموح هو الدليل على ثقة الفرد بنفسه ويتراوح ارتفاعا وهبوطا حسب النجاح والفشل، ومستوى الطموح هو ما يفرضه الفرد على نفسه ويطمح بالوصول إليه ويقيس ما أنجزه من خلاله.

ونتيجة الدراسة الحالية تتفق مع دراسة دلال يوسفي(2018) التي هدفت إلى توضيح العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي، والتي توصلت إلى وجود علاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي. وأيضا دراسة محدب رزيقة(2014) التي هدفت إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين الذكاء الانفعالي ومختلف أبعاد مستوى الطموح، بمعنى كلما ارتفع الذكاء الانفعالي لدى الطالب الجامعي كلما ازداد ارتفاع مستوى الطموح لديه، وأيضا دراسة عريشة أماني(2016) التي هدفت إلى معرفة علاقة التخطيط الدراسي بالتفوق الدراسي، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة بين التخطيط الدراسي والتفوق الدراسي.

2. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تتمثل الفرضية الثانية في: مستوى الطموح لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، وللتأكد من صحة الفرضية تم استعمال المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المتوسط النظري.

الجدول رقم (10): يوضح مستوى الطموح الدراسي عند التلاميذ.

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري
مستوى الطموح	34	106,67	14,83	72

يتضح من الجدول (10): أن مستوى الطموح الدراسي عند التلاميذ قد قدر بمتوسط حسابي قدره 106, 67 وانحراف معياري قدره 14.83، وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط النظري والمقدر ب 72درجة، والذي يمثل درجة القطع، نلاحظ أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري، الشيء الذي يدل على أن أفراد العينة المستجوبة يتميزون بمستوى مرتفع في خاصية مستوى الطموح. وبالتالي تحققت الفرضية الثانية.

تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

بعد ما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها باستعمال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري الموضح في الجدول أعلاه(10) الذي يوضح مستوى الطموح الدراسي عند التلاميذ الثالثة ثانوي مرتفع، يمكن تفسير هذه النتائج على أنها راجعة إلى عوامل الشخصية للتلاميذ أو مستوى التحصيل والبيئة الاجتماعية المحيطة بالتلاميذ كلها عوامل أدت إلى وجود مستوى مرتفع للطموح. وتؤكد موسوعة علم النفس والتحليل النفسي لمستوى الطموح بأنه المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في إنجازه العلمي، أو في إنتاجه أو في مهنته ويجتهد في تحقيقها معتمدا في ذلك على كفاءته وقدراته على ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله، كما أن التلاميذ ذوي الطموح المرتفع يتصفون بأنهم أكثر تفاؤلا وأكثر مقدرة على وضع أهدافهم، وتقبلا للجديد وتحملا للإحباط وهي كلها أبعاد تدخل ضمن(الطموح الدراسي) .

هذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة مديحة جاب الله(2018) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين المقبلين على شهادة البكالوريا، ومن أهم نتائج الدراسة أن مستوى الطموح لدى تلاميذ المتفوقين المقبلين على شهادة البكالوريا كان مرتفعا، كما انتهت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة، يعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح حسب متغير التخصص.و اختلفت مع دراسة دراسة هادسون (2009)التي تهدف إلى الطموحات المتباينة بين طلاب الثانوي، وهدفت الدراسة إلى معرفة استمرار الطموح عبر سنوات الدراسة لكي يصل الفرد لهدفه، ووجدت الدراسة انخفاض في مستوى الطموحات على الأغلب في المرحلة الانتقالية ما بين المدرسة العليا والكلية.

3. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تتمثل الفرضية الثالثة في: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الدراسي لدى التلاميذ حسب الجنس. وللتأكد من الفرق بين المتغيرين تم استعمال اختبار(ت) لعينتين مستقلتين.

جدول رقم (11) يوضح الفروق في مستوى الطموح الدراسي لدى التلاميذ حسب الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
الطموح الدراسي	ذكر	13	101,84	11,69	-1,64	0.11
	أنثى	21	109,66	16,01		

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة المعنوية المحسوبة تساوى 0.11 وهي أكبر من القيمة 0.05 مما يدل على عدم وجود اختلاف دال إحصائيا بين الجنسين في مستوى الطموح، أما ظاهريا فالإناث أكثر طموحا مقارنة بالذكور، ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، وهو ما يعكس نفس مستوى الطموح بالنسبة للذكر والأنثى.

تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

بعد ما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها باستخدام اختبار(ت) الموضح في الجدول أعلاه (11) الخاص بدراسة الفروق في مستوى الطموح الدراسي لدى التلاميذ حسب الجنس، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن التلاميذ سواء ذكورا أو إناثا لديهم طموحات، لا يوجد اختلاف بينهم وهذا راجع إلى ارتفاع الطموح لديهم فشخصية التي يعيشها كلا الجنسين قد تؤثر وتلعب دور هام وأساسي في تحديد مستوى الطموح، فالتلميذات لديهن القدرة على تحقيق الأهداف النابعة من وجود ثقة بالنفس لديهن، كما أنهن يفكرن بمواصلة دراستهم الجامعية المستقبلية أكثر من الذكور وهذا ما جعلهن يتفوقن بمتوسط حسابي 109,66 أعلى من متوسط حسابي الذكور 101,84. بعيدا عن هذه النتائج فمجتمعنا أصبح يشجع البنات على التعلم والتطلع أكثر، وهذا ما جعلهن يسعين للوصول إلى أعلى مستويات من المعرفة والتطلع إلى ما هو جديد، من جانب آخر فنسبة النجاح في الامتحانات الرسمية أو شهادات البكالوريا التي أصبحت طوع الإناث اللواتي حققن نتائج كبيرة في السنوات الأخيرة. ونتيجة الدراسة الحالية تتفق مع **دراسة بأحمد جويدة(2015)** التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ في مركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو. التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح للتلاميذ المتمدرسين من حيث الجنس.

4- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تتمثل الفرضية الرابعة في: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفوق الدراسي لدى التلاميذ حسب الجنس. وللتأكد من الفرق بين المتغيرين تم استعمال اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

جدول رقم (12) يوضح الفروق في مستوى التفوق الدراسي لدى التلاميذ حسب الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
التفـــــوق الدراسي	ذكر	13	13,8208	2,24446	0.455	0.65
	أنثى	21	13,5081	1,74606		

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة المعنوية المحسوبة تساوى 0.65 وهي أكبر من القيمة 0.05 مما يدل على عدم وجود اختلاف دال إحصائيا بين الجنسين في مستوى التفوق الدراسي، أما ظاهريا فالذكور أعلى مستوى في التفوق الدراسي مقارنة بالإناث، ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، وهو ما يعكس نفس مستوى التفوق بالنسبة للذكر والأنثى.

تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

بعد ما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها باستخدام اختبار(ت) الموضح في الجدول أعلاه (12) الخاص بدراسة الفروق في مستوى التفوق الدراسي لدى التلاميذ حسب الجنس، يمكن تفسير هذه النتيجة بأنه لا يوجد فروق في التفوق سواء ذكور أو إناث وهذا راجع إلى تفوقهم الدراسي، وان كلا الجنسين يستطيعان التفوق بالدرجة الأولى، أي لكل منهما قدرات ومجالات متساوية يستطيع التفوق فيها. وهذه النتيجة لا تتفق مع

دراسة مديحة جاب الله(2018) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين المقبلين على شهادة البكالوريا، ومن أهم نتائج الدراسة أن مستوى الطموح لدى تلاميذ المتفوقين المقبلين على شهادة البكالوريا كان مرتفعا، كما انتهت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة، يعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح حسب متغير التخصص.

خلاصة:

قامت الطالبة في هذا الفصل بعرض النتائج المتحصل عليها و مناقشتها مع ربط هذه النتائج بالدراسات السابقة و النظريات الموظفة في الإطار النظري لتدعيم فرضياتنا.

خاتمة

خاتمة

في الأخير يمكن القول أنه من خلال الدراسة، حاولت الطالبة معرفة العلاقة بين الطموح الدراسي والتفوق الدراسي. وذلك بعد التطرق لمعرفة الطموح الدراسي على أنه الدليل على ثقة الفرد بنفسه ويتراوح ارتفاعا وهبوطا حسب النجاح والفشل، ومستوى الطموح هو ما يفرضه الفرد على نفسه ويطمح بالوصول إليه ويقيس ما أنجزه من خلاله. المتفوقون هم الأشخاص الذين يظهرون قدرات أدائية عالية ومتميّزة في المجالات المعرفية والإبداعية والفنيّة والقيادية أو في مجالات أكاديمية محددة، أن المتفوقين هم أولئك الذين يتم تحديدهم من جانب أشخاص مؤهلين على أنهم من ذوي القدرات العالية في الأداء، والذين يتطلبون وجود برامج متنوعة وخدمات كثيرة. وتم الطرق إلى سمات وخصائص المتفوقين. وفي الأخير توصلنا إلى نتائج التالية:

- توجد علاقة إرتباطية عكسية بين الطموح الدراسي و التفوق الدراسي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الدراسي لدى التلاميذ حسب الجنس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى التفوق الدراسي.
- مستوى الطموح مرتفع نتيجة العوامل الشخصية للتلاميذ.

و بهذا نكون قد أجبنا على تساؤلات الدراسة الحالية.

التوصيات والاقتراحات:

تقترح الطالبة مجموعة من التوصيات والاقتراحات هي كالتالي:

- إجراء دراسات تتناول المتغيرين الطموح الدراسي والتفوق الدراسي.
- يستحسن الاستفادة من نتائج هذه الدراسات للعمل على خفض العوامل المعيقة لطموح التلاميذ.
- تنشيط الدراسات والبحوث المستقبلية في مجال الطموح.
- إعطاء موضوع الطموح أهمية خاصة، ودعما من قبل وزارة التربية لأنه يمثل احد العناصر المؤثرة في العملية التعليمية.
- تدعيم ثقة التلميذ في نفسه من قبل المدرس من خلال إقناعه بأنه قطب هام في نجاح العملية التعليمية.
- تبني الآباء والمدرسين اتجاهات ايجابية نحو الأبناء والتلاميذ، وعدم التفرقة بينهم، خصوصا في مرحلة المراهقة، لضمان توافقهم النفسي والدراسي.

قائمة

المصادر و

المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القران الكريم.
- إسماعيل بشرى، (2004) المرجع في القياس النفسي، مكتبة الأنجو المصرية، الطبعة 1، القاهرة.
- الجاسم فاطمة احمد، النبهان موسى محمد، (2018)، **بناء و تطوير قائمتي خصائص و كفايات معلمي المتفوقين في دولة الإمارات العربية المتحدة، قسم التربية للموهوبين،** جامعة الخليج العربي، قنديل للطباعة و النشر، طبعة 1.
- الزميري زهراء، بقدير مليكة، (2019)، **المناخ الأسري و علاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس،** دراسة ميدانية بثانويتي خالد بن الوليد و قروط بوعلام بادرار.
- الشمراني سماح محمد علي، (2019)، **توكيد الذات و علاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة،** المجلة التربوية، العدد61، ص(430)، جامعة الباحة المملكة العربية السعودية.
- العرجاني صبرينة، (2019)، **الكفايات التدريسية لدى معلم المرحلة الابتدائية و علاقتها بحاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا،** دراسة ميدانية بابتدائية أولاد جلال، بسكرة، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- العنزي عبد الله عبد الوهاب، (2016) **أساليب التفكير و مستوى الطموح الأكاديمي و دورها في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى الطالب الجامعي،** المجلة التربوية المتخصصة، العدد 8، المجلد 5، صفحة (96-134).
- الفاخري سالم عبد الله السعيد،(2018)، **سيكولوجية الإبداع،** مركز الكتاب الأكاديمي للنشر و التوزيع، أردن.

- براهيمي محمد،(2018)، **العوامل البيداغوجية المؤثرة في التفوق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بمدينة الجلفة**، أطروحة دكتوراه، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
- بروبة مليكة، (2014) **الرضا الوظيفي و علاقته بمستوى الطموح المهني لدى العامل الجزائري، دراسة ميدانية بمراكز بريد الجزائر، الوادي**، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- بشير توفيق محمد توفيق، (2005) **دراسة لمستوى الطموح و علاقته بالمتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
- بن دايخة ايمان، (2015)، **البر وفيل النفسي للمراهق المتفوق دراسيا من خلال اختبار تطبيق روشاخ و وكسلر**، دراسة استكشافية لثلاث حالات بثانوية محمد بجاوي بسكرة، جامعة محمد خيضر.
- بن سهلة حبيبة، (2019)، **مستوى الطموح و علاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطالب الجامعي، مذكرة تخرج مكمل لنيل شهادة الماستر**، جامعة محمد خيضر ببسكرة.
- بن عائشة سمية، (2014)، **أساليب التفكير و علاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا و العاديين في المرحلة الثانوية**، رسالة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة.
- بن فليس خديجة، (2013)، **التكفل بمشكلة الموهوبين و المتفوقين في الوسط المدرسي الجزائري بين ضرورة تفعيل البرامج الإرشادية و تدقيق الكشف**، جامعة باتنة.
- بن كريمة مريم، (2015)، **علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح و التحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا، دراسة ميدانية بمنطقة ورقلة الكبرى**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- تيسير كوافحة، (2010)، **مقدمة في التربية الخاصة**، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط 4، عمان.
- ثابت محمد، (2015)، **اثر تفاعل كل من الطموح الأكاديمي و قلق الامتحان على التحصيل الدراسي**، دراسة ميدانية على تلاميذ ثالثة ثانوي بثانوية الشهيد حميمي السعدي ببوشقرون، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- جناد عبد الوهاب، (2014) **الكفاءة الاجتماعية و علاقتها بالدافعية للتعلم و مستوى الطموح، دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط**، رسالة دكتوراه، جامعة وهران.
- حبال ياسمين، (2017) **تقنين اختبار كاتل للذكاء المقياس الثالث على تلاميذ السنة أولى ثانوي**، مذكرة دكتوراه، جامعة وهران2.
- حشود فتيحة، (2017)، **علاقة التوافق النفسي بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية على عينة تلاميذ المرحلة الثانوية بالحجيرة**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- خضراوي نبيل،(2016)، **علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج**، دراسة ميدانية بمعهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- دلال يوسفي،(2018)، **مستوى الطموح الأكاديمي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، المجلد 7، العدد 27، ص(673)، جامعة بسكرة الجزائر.
- دياب السعيد، (2015)، **الكفايات التدريسية و علاقتها بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي**، دراسة ميدانية لأساتذة ثانويات دائرة رأس العيون بباتنة، جامعة محمد خيضر بسكرة.

قائمة المصادر و المراجع

- رزيقة محدب،(2014)، **الذكاء الانفعالي و علاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي**، مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية،، مجلد 6، العدد 14، ص(104-93)، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
- شاكر مجيد سوسن، (2014) **أسس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، كلية التربية جامعة بغداد، طبعة2.
- شاكر مجيد سوسن، (2014) **الاختبارات النفسية نماذج**، دار صفاء للنشر و التوزيع، طبعة 2، عمان.
- شايب زينب، (2020)، **المناخ المدرسي و علاقته بالتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ المتفوقين دراسيا ببلدية طولقة**، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- شتوان حاج، (2019) **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الكفاءة الذاتية مستوى الطموح الأكاديمي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي**، رسالة دكتوراه، جامعة وهران 2.
- صلاح احمد مراد، أمين علي سليمان، (2005) **الاختبارات و المقاييس في العلوم النفسية و التربوية خطوات إعدادها و خصائصها**، دار الكتاب الحديث، طبعة 2، القاهرة.
- عباس فيصل، (1996) **الاختبارات النفسية تقنياتها اجراءتها**، دار الفكر العربي، طبعة 1، بيروت.
- عبد الفتاح كاميليا ، (1990)، **دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح و الشخصية**، مطابع نهضة مصر، ط 3، مصر.
- عبد الفتاح كاميليا، (1984) **مستوى الطموح و الشخصية**، دار النهضة العربية، طبعة2، بيروت.

- عريشة أماني،(2016)، **التخطيط الدراسي و علاقته بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، دراسة ميدانية بثانويات بلدية مسعد.** مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي. جامعة زيان عاشور الجلفة.
- فتيحة مقحوت، (2014)، **أساليب المعاملة الو الدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط،** دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات الجزائر.
- فؤاد عبد الجوالدة، مصطفى نوري القمش،(2015)، **التربية الخاصة للموهوبين**،دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع، ط1، عمان.
- كرار ليلى، (2004) **بعض سمات المتفوقين عقليا و معايير كشفها في المدارس لولاية الخرطوم،** رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة الخرطوم، السودان.
- مروة بالي، ربيعة شليق، (2017)، **العوامل الاجتماعية و علاقتها بالتفوق الدراسي للتلميذ، دراسة ميدانية على عينة تلاميذ المتفوقين بثانوية الرياح و النخلة،** جامعة لخضر بالوادي الجزائر.
- نيس حكيمة،(2017)، **مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية و علاقتها ببعض المتغيرات دراسة ميدانية بجامعة الوادي،** مجلة العلوم النفسية و التربوية، مجلد 3، العدد 4، ص(267-287).
- نيفن عبد الرحمان المصري،(2011)،**قلق المستقبل و علاقته بكل من فعالية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر**، رسالة ماجستير، فلسطين.

قائمة

الملاحق

الملحق رقم (01)

مقياس الطموح الدراسي للتحكيم من قبل المحكمين

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت –

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

الجامعة : ابن خلدون - تيارت-

الأستاذ :

التخصص :

الدرجة العلمية :

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

أساتذتي الأفاضل أرجو من سيادتكم المساهمة في تحكيم مقياس **الطموح الدراسي** المتكون من **36** عبارة موزعة على أربعة أبعاد، من إعداد كل من **" محمد معوض و سيد عبد العظيم "**سنة **2005** المتعلق بموضوع : **"الطموح الدراسي وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي "** وذلك في إطار إعداد مذكرة الثانية ماستر علم النفس المدرسي

تهدف دراستنا العلمية إلى العلاقة بين الطموح الدراسي والتفوق الدراسي لتلاميذ الثالثة ثانوي ، وذلك من خلال مجموعة الفرضيات المصاغة كالتالي :

1. توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح الدراسي والتفوق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .
2. إبراز العلاقة بين الطموح الدراسي والتفوق الدراسي .
3. التعرف على مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

و منه نضع بين أيديكم هذا النموذج قصد تقييمه و تقويمه نظرا لخبرتكم العلمية وذلك من خلال :

1. عدد الفقرات في كل بعد.
2. مدى وضوح الصياغة اللغوية وأدائها المعنوي.
3. ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات.
4. تقديم البديل في حالة عدم الموافقة.

في الأخير تقبلوا مني فائق الاحترام و التقدير لسيادتكم المحترمة و شكرا على تعاونكم .

البعد الأول : بعد التفاؤل

التفاؤل هو ضرب من السعادة الحقيقية التي تدفع الإنسان نحو العمل و الانجاز ،و وجهة نظر في الحياة و التي تبقي الشخص ينظر إلى العالم كم كان ايجابي أو تبقى حالته الشخصية ايجابية .

	العبارات	يقيس	لا يقيس	ملاحظات أخرى
1	يشغلني التفكير في المستقبل			
2	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث			
3	ينبغي الاستفادة من التجارب السابقة			
4	اشعر بالرغبة في الحياة			
5	أتطلع إلى المستقبل			
6	أسعى لتحقيق ما هو أفضل			
7	ينبغي عدم الاستسلام للفشل			
8	اشعر بالتفاؤل نحو المستقبل			
9	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته			
10	اعتقد انه لا يوجد وقت يشبه الحاضر			
11	اعتقد أن المعاناة تكون دافعا للانجاز			
12	يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته			

البعد الثاني :المقدرة على وضع الأهداف

وضع الأهداف هي الخطوة الأولى نحو التخطيط للمستقبل، وهي القوة الدافعة التي توصلك إلى غايتك، والمفتاح الأساسي لتحقيق النجاح في جميع المجالات، سواء كان رفع للقدرات الذهنية أو البدء بممارسة هواية جديدة أو غيرها .

	العبارات	يقيس	لا يقيس	ملاحظات أخرى
1	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها			
2	اعرف جيدا ما أريد فعله			
3	إني واثق من تحقيق أهدافي			
4	استطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات			
5	استطيع وضع أهداف واقعية في حياتي			
6	احدد أهدافي في ضوء إمكاناتي			
7	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف			
8	لدي المقدرة على تحديد أهدافي			
9	استطيع توجيه إمكاناتي والاستفادة منها			
10	أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم من نشاط			

البعد الثالث : تقبل الجديد

إن التجديد أساس استمرار الحياة، وحيوي في المضمون التربوي المتحول والأساليب التعليمية المدعوة للتطور، وذلك بالحفاظ على المكتسبات المعرفية السابقة.

	العبارات	يقيس	لا يقيس	ملاحظات أخرى
1	اعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب			
2	لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم			
3	أدرك أن الحياة متغيرة			
4	أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد			
5	أرى أن التجديد أساس استمرارية			

	الحياة بشكل جديد			
6	أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج لمجودات سابقة			
7	أسعى وراء المعرفة الجديدة			
8	ارغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير			

البعد الرابع : تحمل الإحباط

الإحباط مجموعة المشاعر المؤلمة كالتوتر والغضب والعجز والدونية، ويكون راجع عن عدم تحقيق الأهداف، ولتحمله وتفاديه ممارسة مختلف الهوايات، وممارسة التأمل فهو يساهم في تركيز العقل على حل المشاكل والتخفيف من الإحباط .

	العبارات	**يقيس**	**لا يقيس**	**ملاحظات أخرى**
1	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديله			
2	استطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق			
3	اعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح			
4	أؤمن بالقول*رب ضارة نافعة*			
5	ينتابني شعور باليأس			
6	أؤمن أن بعد العسر يسر			

البدائل و الدرجات :

البدائل	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
الدرجات	4	3	2	1

تقديم البدائل :

مقبولة	غير مقبولة	اقتراحات أخرى

الملحق رقم(02)

مقياس الطموح الدراسي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون –تيارت–

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

السنة ثانية ماستر

تخصص علم النفس المدرسي

استبيان الطموح الدراسي

الجنس :

الشعبة :

المعدل :

أخي التلميذ ، أختي التلميذة :

يسعدني جدا ملأ الاستمارة التالية لمساعدتي في إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر التي تتمحور حول " **الطموح الدراسي و علاقته بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي** ".أمامك(ي) مجموعة من العبارات، التي تدور حول مستوى الطموح الدراسي ، نريد معرفة رأيك(ي) في كل منها . علما أنه لا توجد عبارة صحيحة و أخرى خاطئة ، فاجتبتك(ي)

تعبر عن وجهة نظرك(ي) الشخصية الواقعية ولا تتأثر بإجابات زملائك . اطلب منكم قراءة كل العبارات بتمعن قبل الإجابة عنها ثم تحدد إجابتك (ي) بكل صدق و صراحة و موضوعية و ذلك بوضع علامة **(√)** في الخانة المناسبة.

نرجو أن تجيب على جميع العبارات و لا تترك عبارة فارغة و تأكد من سرية معلوماتك و أنها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي و نشكرك مسبقا على تعاونك معنا .

الرقم	العبارات	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
1	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها				
2	أعرف جيدا ما أريده فعله				
3	إني واثق من تحقيق أهدافي				
4	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات				
5	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديله				
6	يشغلني التفكير في المستقبل				
7	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث				
8	أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي				
9	ينبغي الاستفادة من التجارب السابقة				
10	أحدد أهدافي في ضوء إمكاناتي				
11	أشعر بالرغبة في الحياة				
12	أتطلع إلى المستقبل				
13	أسعى لتحقيق ما هو أفضل				
14	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف				
15	أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب				
16	لدي المقدرة على تحديد أهدافي				
17	أستطيع توجيه إمكاناتي والاستفادة منها				

18	ينبغي عدم الاستسلام للفشل				
19	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل				
20	أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق				
21	أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح				
22	أؤمن بالقول*رب ضارة نافعة*				
23	ينتابني شعور باليأس				
24	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته				
25	أعتقد انه لا يوجد وقت يشبه الحاضر				
26	أعتقد أن المعاناة تكون دافعا للانجاز				
27	أؤمن أن بعد العسر يسر				
28	لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم				
29	أدرك أن الحياة متغيرة				
30	أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد				
31	أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة بشكل جديد				
32	يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته				
33	أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج لمجودات سابقة				
34	أسعى وراء المعرفة الجديدة				
35	أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير				
36	أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط				

الملحق رقم(03)

جداولspss

الدراسة الاستطلاعية

الجنس

		Frequency	Percent
Valid	1,00	28	35,9
	2,00	50	64,1
	Total	78	100,0

التخصص

		Frequency	Percent
Valid	اداب	31	39,7
	تسيي	20	25,6
	تقني	12	15,4
	علوم	15	19,2
	Total	78	100,0

Correlations

		مجكلي	مجتفاؤل	مجاهداف	مجتجديد	مجاحباط
مجكلي	Pearson Correlation	1	,749**	,718**	,529**	,531**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000
	N	78	78	78	78	78
مجتفاؤل	Pearson Correlation	,749**	1	,564**	,182	,265*
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,111	,019
	N	78	78	78	78	78
مجاهداف	Pearson Correlation	,718**	,564**	1	,071	,255*
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,535	,024
	N	78	78	78	78	78
مجتجديد	Pearson Correlation	,529**	,182	,071	1	,159
	Sig. (2-tailed)	,000	,111	,535		,165
	N	78	78	78	78	78
مجاحباط	Pearson Correlation	,531**	,265*	,255*	,159	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,019	,024	,165	
	N	78	78	78	78	78

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,696	36

الدراسة الاساسية

VAR00001

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	13	38,2	38,2	38,2
	2,00	21	61,8	61,8	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

Correlations

		VAR00003	VAR00009
VAR00003	Pearson Correlation	1	-,587**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	34	34
VAR00009	Pearson Correlation	-,587**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	34	34

جداول الفرضيات

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00009	Equal variances assumed	0	0,989	-1,523	32	0,138	-7,82051	5,13473	-18,27961	2,63858
	Equal variances not assumed			-1,64	30,983	0,111	-7,82051	4,7691	-17,54737	1,90634

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
VAR00009	34	48,00	127,00	106,6765	14,83795
Valid N (listwise)	34				

Group Statistics

	VAR00001	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
VAR00009	1,00	13	101,8462	11,69648	3,24402
	2,00	21	109,6667	16,01978	3,49580

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	0,735	0,398	0,455	32	0,652	0,31267	0,68745	-1,08761	1,71295
	Equal variances not assumed			0,428	20,914	0,673	0,31267	0,72985	-1,20552	1,83086

Group Statistics

	VAR00008	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
التفوق الدراسي	1,00	13	13,8208	2,24446	,62250
	2,00	21	13,5081	1,74606	,38102

الملحق رقم 04

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعب
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية

الى السيد مدير المؤسسة ..ولم عبد الكريم
مديرة ثانوية بحمر بوجمعة بتيارت

الموضوع : طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد

في اطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم العلوم الاجتماعية يشرفني

أن التمس من سيادتكم الترخيص للطالب (ة)السيد(ة) ..بوجمعة..الستاذ..جمعاء..

تخصص ..علم الاجتماع الحضري..لاجراء دراسة ميدانية لمدة ..12..يوم...

إبتداءا من 28 مارس 2022

تيارت في ..22/03/27..

العميد

الأستاذ الدكتور: تاج محمد
عميد كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
جامعة ابن خلدون - تيارت

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
جامعة ابن خلدون - تيارت